

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

التخصص: ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطالبة:

لعمارة نور

يوم: 10 / 06 / 2024م

المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي
من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة بسكرة	أ	مصبيح وردة
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أ. مح. أ	سهلي مراد
مناقشا	جامعة بسكرة	أ. مس. ب	عمرون مصطفى

السنة الجامعية : 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرا واحترافا

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

ومصادقا لقوله تعالى: {ولئن شكرتم لأزيدنكم} أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب

العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " سهلي مراد " على إرشاداته

وتوجيهاته التي لم يبخل بها يوما

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى جميع أساتذتي الأفاضل بشعبة علم المكتبات الذين

ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم وأخذنا منهم الكثير

والشكر موصول كذلك الى كل يد رافقتني في انجاز هذا العمل بالتعاون والتشجيع سواء

من قريب أو بعيد

إهداء

{ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام
الى كل من نطق بالشهادتين، الى كل من صلى على خير الأنام محمد صلى الله عليه
وسلم أهدي ثمرة جهدي
الى من كلفه الله بالهبة والوقار...الى من كان لي عوناً في مشواري الدراسي ولا يزال،
الى من أحمل اسمه بكل افتخار
أرجو من الله أن يمد بعمرِكَ لتري ثماراً ربما حان قطفها بعد طول انتظار الى
" أبي الغالي " أدامك الله ظلاً لنا
الى التي تعجز كل الكلمات عن وصفها الى التي كانت النور في عتمتي... الى بسمة
الحياة وسر الوجود
الى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعاء، الى التي كان دعاؤها سر نجاحي الى
" أمي الحبيبة " متعها الله بالصحة والعافية
الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين ومن كانوا عوناً لي في رحلة
بحثي
والى من قيل فيهم: { سنشد عضدك بأخيك } أخي وأخواتي حفظكم الله ورعاكم وسدد
خطاكم
الى ورود وأحفاد البيت " خلود والمعتصم بالله همام "
الى صديقات ورفيقات دربي كل واحدة باسمها
الى جميع الناس الذين تعرفت عليهم في حياتي وكانت لي معهم مواقف جميلة الى كل
من وسعه قلبي ولم تسعه ورقتي
الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

بطاقة فهرسية

لعمارة، نور

المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي، من وجهة نظر أساتذة
قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة/ لعمارة نور؛ إشراف: سهلي مراد، 2024.
ص99: جداول، أشكال بيانية.
مذكرة ماستر: تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة بسكرة، 2024.
قائمة بيبليوغرافية، ملاحق.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
شكر وعرّفان إهداء كشاف الجداول كشاف الأشكال	
11-1	مقدمة عامة
الفصل الأول: البحث العلمي ومصادر المعلومات الرقمية	
13	تمهيد
14	1- ماهية البحث العلمي
14	1-1 تعريف البحث العلمي
16	1-2 نشأة البحث العلمي
18	1-3 أهمية البحث العلمي
19	1-4 أهداف البحث العلمي
20	1-5 أنواع وخصائص البحث العلمي
24	1-6 معوقات البحث العلمي
25	1-7 مقترحات للتغلب على معوقات البحث العلمي
26	2- مصادر المعلومات الرقمية
26	1-2 تعريف مصادر المعلومات الرقمية
28	2-2 أهمية مصادر المعلومات الرقمية
29	3-2 أنواع مصادر المعلومات الرقمية
31	4-2 مزايا مصادر المعلومات الرقمية
32	5-2 عيوب مصادر المعلومات الرقمية
33	خلاصة

الفصل الثاني: مدخل عام للمستودعات الرقمية	
35	تمهيد
36	1- ماهية المستودعات الرقمية
36	1-1 تعريف المستودعات الرقمية
37	2-1 نشأة المستودعات الرقمية
38	3-1 أهمية المستودعات الرقمية
40	4-1 أهداف المستودعات الرقمية
41	5-1 خصائص المستودعات الرقمية
42	2-المستودعات الرقمية (الأنواع، المتطلبات، الخدمات...)
42	1-2 أنواع المستودعات الرقمية
43	2-2 متطلبات المستودعات الرقمية
45	3-2 خدمات المستودعات الرقمية
46	4-2 مزايا المستودعات الرقمية
47	5-2 صعوبات استخدام المستودعات الرقمية
48	6-2 المستودعات الرقمية والبحث العلمي
49	خلاصة
الفصل الثالث: تحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية	
51	تمهيد
52	1-إجراءات الدراسة الميدانية
52	1-1 مجالات الدراسة
53	2-1 المنهج المعتمد
53	3-1 مجتمع وعينة الدراسة
54	4-1 أدوات جمع البيانات
57	5-1 تحليل بيانات الدراسة
68	6-1 النتائج العامة للدراسة

87	7-1 النتائج على ضوء الفرضيات
90	8-1 مقترحات الدراسة
91	خاتمة
93	القائمة البيبليوغرافية
	الملاحق
	الملخصات

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب التخصص	01
57	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
58	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	03
59	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04
60	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	05
61	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	06
62	معرفة أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بالمستودعات الرقمية	07
63	استخدام الأساتذة للمستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية	08
64	دوافع النشر في المستودعات الرقمية	09
66	الحواجز التي تمنع أفراد العينة من النشر في المستودعات الرقمية	10
67	ثقة الأساتذة الباحثين في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية	11
68	أسباب عدم ثقة أفراد العينة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية	12
71	أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية	13
72	إلزامية الأساتذة على نشر الأبحاث في المستودعات الرقمية	14
73	مشاركة الأساتذة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي لجامعة بسكرة	15
74	مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي	16
76	نسبة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية	17
77	الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية	18
78	الأساليب المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية	19

80	فوائد استخدام المستودعات الرقمية	20
82	التحديات والعراقيل التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية	21
83	صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية	22
84	اقتراحات الأساتذة للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية	23

كشاف الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	57
02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	58
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	59
04	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	60
05	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	61
06	معرفة أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بالمستودعات الرقمية	62
07	استخدام الأساتذة للمستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية	63
08	دوافع النشر في المستودعات الرقمية	65
09	الحواجز التي تمنع أفراد العينة من النشر في المستودعات الرقمية	66
10	ثقة الأساتذة الباحثين في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية	68
11	أسباب عدم ثقة أفراد العينة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية	69
12	أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية	71
13	إلزامية الأساتذة على نشر الأبحاث في المستودعات الرقمية	72
14	مشاركة الأساتذة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي لجامعة بسكرة	73
15	مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي	74
16	نسبة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية	76
17	الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية	77
18	الأساليب المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية	79
19	فوائد استخدام المستودعات الرقمية	80

83	التحديات والعراقيل التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية	20
84	صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية	21
85	اقتراحات الأساتذة للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية	22

مقدمة عامة

تعد الأنترنت أحد أهم وسائل نقل المعرفة وتبادل المعلومات في العصر الحديث، حيث تتمتع بسرعة فائقة وقدرة هائلة على تخزين البيانات وسهولة الوصول إليها بمختلف أشكالها ومصادرها، لهذا يستخدم العلماء والباحثون الأنترنت بشكل واسع كوسيلة لنشر نتائج أبحاثهم، مما أدى الى تحول جذري في طرق النشر العلمي، حيث أصبح النشر الالكتروني يحل محل النشر التقليدي، وهذه الطريقة الجديدة تفتح آفاقا جديدة للتواصل العلمي بين الباحثين، مما يضفي على العملية البحثية صفة الشمولية والعالمية، ويساهم في تعزيز تبادل المعرفة والاطلاع على آخر التطورات في مختلف المجالات العلمية.

فالنمط التقليدي للنشر العلمي يواجه الكثير من التحديات في عصرنا الحالي، حيث يتسبب في جعل العديد من الدراسات والأبحاث غير ظاهرة بالنسبة للباحثين، مما يقلل من قيمتها ويحد من فعالية العمل العلمي، ومن المعروف أن العديد من الباحثين ينشرون أعمالهم العلمية وغيرها من الإبداعات الفكرية عبر مواقعهم الشخصية أو واقع المؤسسات التي يعملون فيها، وهو ما يجعل فرص الوصول الى هذه الأبحاث محدودة وغير فعالة، بالإضافة الى ذلك قد تفقد هذه الأبحاث قيمتها مع مرور الوقت، أو يكون من الصعب الوصول إليها في بعض الأحيان، مما يزيد من الفوضى والتشتت في المعلومات المتاحة عبر الأنترنت، ونتيجة لهذا الانتشار الفوضوي، ظهرت المستودعات الرقمية كحلا لهذه المشكلة، حيث توفر نموذجا جديدا للنشر العلمي يسهل تبادل المعلومات والمعرفة بشكل أكثر فعالية وتنظيما.

فالمستودعات الرقمية تساهم في تنظيم المجموعات الرقمية والأبحاث العلمية، حيث تضمن الحفاظ عليها وتوفيرها بسهولة لعدد كبير من الباحثين. وتعتبر هذه المستودعات ذاتية التراكم، كما أن لها فوائد متعددة على الباحثين والمؤسسات البحثية والمستخدمين، فهي تقدم أدوات تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين في نشر أعمالهم للجمهور

الخارجي، كما تسهل البحث عن الأعمال العلمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم وفهرسة هذه الأعمال بشكل واضح وسهل الوصول إليه.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة لمحاولة معرفة دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي، من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة، حيث شملت الدراسة على مقدمة عامة وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة. والمقدمة العامة تم التطرق فيها الى إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة الى تحديد أهمية وأهداف الموضوع، كما تطرقنا الى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

في حين جاء الفصل النظري الأول الموسوم بعنوان: البحث العلمي ومصادر المعلومات الرقمية، حيث تطرقنا في البداية الى تمهيد ثم الى تعريف البحث العلمي ونشأته وأهميته وأهدافه وأنواعه وخصائصه ومعوقاته ومقترحات للتغلب على تلك المعوقات، ثم تطرقنا الى تعريف مصادر المعلومات الرقمية وأهميتها وأنواعها ومزاياها وعيوبها وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل النظري الثاني الموسوم بعنوان: مدخل عام للمستودعات الرقمية، حيث تم التطرق في البداية الى تمهيد ثم الى تعريف المستودعات الرقمية ونشأتها وأهميتها وأهدافها وخصائصها، ثم تطرقنا الى أنواعها ومتطلباتها وخدماتها ومزاياها وصعوبات استخدامها وأخيرا المستودعات الرقمية والبحث العلمي وصولا الى خلاصة الفصل.

الفصل الثالث التطبيقي الموسوم بعنوان: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية، تم التطرق فيه الى مجالات الدراسة، والتي تمثلت في المجال الجغرافي والزمني والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات وتحليلها ومن ثم الخروج بأهم نتائج الدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات وتقديم المقترحات المناسبة، لنختم الدراسة بخاتمة تليها القائمة البيبليوغرافية والملاحق وملخص الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

المستودعات الرقمية تعتبر أداة مهمة في عملية البحث العلمي هي عبارة عن نظم تخزين البيانات والمعلومات التي تستخدم لحفظ وإدارة الأبحاث العلمية الأكاديمية والمواد الرقمية الأخرى، بحيث تعتبر هذه الخدمة الالكترونية ذات أهمية عالية جدا للمؤسسة والفرد معا في الحفاظ على الإنتاج الفكري، ودور حيوي في اقتناء وتنظيم واسترجاع الكيانات الرقمية لخدمة المستفيدين منها في عصر صناعة المعلومات. وعليه نسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة؟

1- تساؤلات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي تم وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

1. فيما تتمثل أهم متطلبات المستودعات الرقمية؟
2. ما أهمية المستودعات الرقمية في انجاز البحوث العلمية؟
3. ما هي استراتيجيات البحث المعتمدة في وصول الأساتذة الى مصادر المعلومات من قبل المستودعات؟
4. ما مدى استخدام أساتذة قسم العلوم الإنسانية للمستودعات الرقمية؟
5. ما هي الصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام المستودعات الرقمية؟

2- فرضيات الدراسة:

1. يوجد وعي وإدراك لدى أساتذة قسم العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة بأهمية استخدام المستودعات الرقمية.

2. يوجد تأثير في استخدام المستودعات الرقمية على البحوث العلمية لأساتذة قسم العلوم الانسانية.

3. يستخدم أساتذة قسم العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة المستودعات الرقمية في الحصول على مصادر المعلومات وانجاز البحوث.

4. يواجه الأساتذة صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته

بحيث تكمن في التطرق الى بعض النقاط المهمة التي تهمنا معرفتها بالنسبة لموضوع له أهمية بصورة علمية شاملة، كون المستودعات الرقمية أصبحت بديلا لا يستهان به في عالم الاتصال للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية، كما لها أثر ودور مهم في دعم البحث العلمي، هذا ما جعل التوجه الى بناء مستودعات رقمية خاصة ضرورة تفرضها احتياجات الوقت الراهن.

4- أهداف الدراسة:

- زيادة المعرفة بمفهوم المستودعات الرقمية بشكل عام.
- التعرف على متطلبات بناء وتنفيذ المستودعات الرقمية.
- معرفة مدى استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية.
- معرفة رأي الأساتذة الباحثين حول دور المستودعات الرقمية.
- محاولة معرفة مدى تأثير المستودعات على البحوث العلمية لأساتذة قسم العلوم الإنسانية.
- التعرف على أكثر المشاكل والعراقيل التي يواجهها أساتذة قسم العلوم الإنسانية عند الاستفادة من المستودعات الرقمية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع.
- رغبتني الشخصية في إزالة الغموض حول الدور الذي تلعبه المستودعات الرقمية.

- أسباب موضوعية:

- علاقته الوطيدة بالتكنولوجيا وبمجال علم المكتبات.
- أهمية المستودعات التي مثلتها في البحوث العلمية.
- الوقوف على مدى مساهمة المستودعات في تعزيز البحوث العلمية.

6- الدراسات السابقة:

6-1 الدراسة الأولى: دراسة أمل محمد أحمد حسن المغربي (2020)، مقال بعنوان

- المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية.¹
- هدفت هذه الدراسة الى تناول وعرض النظم والبرامج الآلية للمستودعات الرقمية و لدراسة أثر المستودع الرقمي ومزايا استخدامه على جودة الخدمات في المكتبات الجامعية.
 - منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي للتعرف على واقع التحول الرقمي وخدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة.
 - وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات موجهة للمستفيدين من (السادة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا) لقياس مدى قدرة المكتبة لدعم أبحاثهم من خدمات معلومات، واستطلاع الآراء حول الأرشفة الالكترونية للرسائل الجامعية.
 - وتوصلت الى جملة من النتائج منها:

¹: أمل محمد أحمد حسن المغربي، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، 2020.

- أظهرت الدراسة أن المستودع الرقمي بالجامعة يلبي احتياجات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من المعلومات بسهولة ويسر.
 - جاءت النسبة العليا من إجمالي عينة الدراسة لأسباب استخدام المستودعات الرقمية بانجاز المهام البحثية من رسائل علمية وأبحاث ترقيات للسادة أعضاء هيئة التدريس.
 - من أبرز الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام المستودع الرقمي بجامعة المنصورة هي الرسائل العلمية الالكترونية غير متاحة بصورة نص كامل ولكن بنسبة مشروطة وفق لائحة المكتبات.
 - تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعريف بالمستودعات الرقمية وأهميتها وأهدافها وإبراز أهم خصائصها ومزاياها، أما الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة تناولت أثر المستودعات الرقمية في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، أما الدراسة الحالية فقد تطرقت الى دور المستودعات في تعزيز البحث العلمي.
- 2-6 الدراسة الثانية : دراسة حليلة الزاحي (2022)، مقال بعنوان دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.¹**
- هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور المستودعات الرقمية في دعم الاتصال داخل الجامعة وخارجها ومدى مساهمة الأساتذة في إعدادها وبنائها بجامعاتهم، كما هدفت الى الكشف على توجهات الأساتاذ الجامعي ونظرته نحو المستودعات الرقمية الجامعية.

¹: حليلة الزاحي، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 9، عدد2، عنابة، 2022.

- منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي، كونه يعتمد على التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أهداف محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية وجمع بيانات كافية ودقيقة.
 - استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة تتمثل في أساتذة قسم الإعلام الآلي بجامعة عنابة والذين يبلغ عددهم 98 أستاذاً بمختلف الرتب العلمية.
 - توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج:
 - التوجه الكبير من طرف الباحثين نحو دوريات الوصول الحر لما تقدمه من مزايا كبيرة ودعم للبحوث العلمية.
 - تعتبر الدوريات الالكترونية والمستودعات الرقمية أكثر أشكال الوصول الحر المعتمدة من طرف الباحثين.
 - يعتمد الأساتذة على المستودعات الرقمية بشكل كبير في الحصول على البحوث والمقالات العلمية المنشورة بها وذلك لما تقدمه من دعم للاتصال العلمي بين الباحثين.
 - تخوف الباحثين من التعامل مع الدوريات الرقمية المتاحة مجاناً لوجود مجالات مفترسة ووهمية.
- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعريف بالمستودعات الرقمية وخدماتها وأهم متطلباتها، أما الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة شملت أساتذة قسم الإعلام الآلي بجامعة عنابة، بينما الدراسة الحالية فقد شملت أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة بسكرة.

3-6 الدراسة الثالثة: دراسة نجاه بن حريرة، شاشة فارس (2022)، مقال بعنوان

الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية: مستودع

جامعة بسكرة نموذجا.¹

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مقومات المستودعات الرقمية ودراسة مراحل تطور الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية، كما هدفت الى تسليط الضوء على مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تحقيق الوصول الحر للأدب الرمادي.
- منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي الذي ساهم في وصف المستودع الرقمي لجامعة بسكرة نموذجا، بالإضافة الى اعتماد المنهج البيبليومتري الذي ساهم في إحصاء مجموع الأدبيات الرمادية بالمستودع محل الدراسة.
- اعتمدت الدراسة على أداتي الملاحظة والإحصاء القائم على المنهج البيبليومتري، والعينة تركزت على مجموع المنشورات العلمية بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

- توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج:

- تؤدي الأدبيات الرمادية دورا مهما في تحقيق الوصول الحر للمعلومات بالمستودعات الرقمية.
- تساهم محتويات المستودعات الرقمية بشكل كبير في ترقية البحث العلمي وزيادة وتيرته بين الباحثين.
- تستحوذ مذكرات الماستر على أكبر مساحة بالمستودع الرقمي لجامعة بسكرة.
- لا يتيح المستودع إمكانية النصوص الكاملة لمحتويات الأدبيات الرمادية.

¹: بن حريرة نجاة، شاشة فارس، الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية: مستودع جامعة بسكرة نموذجا، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد2، 2022.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية المستودعات الرقمية وخصائصها، أما الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة تناولت الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية "مستودع جامعة بسكرة"، أما الدراسة الحالية تناولت المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة بسكرة.

4-6 الدراسة الرابعة: دراسة الميهوب كسكس، زينب بن الطيب (2023)، مقال بعنوان

المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية:

المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف- نموذجاً¹.

- هذه الدراسة الى دراسة مدى نجاعة المستودع الرقمي المستخدم بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف وإتاحة المعلومات.

- اعتمدت هذه الدراسة على عينة تمثلت في العاملين بمكتبات جامعة الشلف الذين يبلغ عددهم 25 مكتبي يمثلون العاملين بمكتبات جامعة الشلف.

- توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج:

- تهدف جامعة الشلف باعتماد المستودع الرقمي Dspace الى تطوير الخدمات وأساليب العمل.
- يشرف على المستودع الرقمي بجامعة الشلف طاقم عمل فعال متنوع المهام والمسؤوليات.
- يلعب المستودع الرقمي لجامعة الشلف دورا فعالا في إتاحة المعلومات العلمية للمستفيدين من خلال ما يوفره من مزايا وتسهيلات.

¹: الميهوب كسكس، زينب بن الطيب: المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف- أنموذجا، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 25، جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر)، 2023.

▪ يعتبر استخدام المستودع الرقمي Dspace بجامعة الشلف خطوة ايجابية ساهمت في تقديم القيمة المضافة المرجوة من خلال تطوير الخدمات وخلق آليات جديدة لإتاحة المعلومات.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعريف بالمستودعات الرقمية وأهميتها والمستودعات الرقمية والبحث العلمي، أما الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة تناولت المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية بدراسة استخدام المستودع الرقمي Dspace المطبق بجامعة الشلف، أما الدراسة الحالية تطرقت الى دراسة وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية للمستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي.

7- مصطلحات الدراسة:

- **المستودعات الرقمية:** تعد المستودعات الرقمية وسيلة من أجل تخزين وحفظ وإدارة المعلومات والبيانات، وتوفيرها حتى تصبح متاحة بشكل رقمي، ويمكن أن تكون بعدة أشكال مثل المستندات والملفات الصوتية والصور... الخ، والتي يجري تنظيمها بشكل معين من أجل تحقيق هدف ما ومن أجل سهولة الوصول إليها لاحقاً.
- **البحث العلمي:** هي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول لحل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجمع الأدلة والشواهد التي يمكن التحقق منها عن طريق الاختبار العلمي، بحيث يهدف الى إنتاج المعرفة الجديدة من خلال إجراء تجارب وملاحظات وتحليل البيانات وتفسير النتائج.
- **الأساتذة الجامعيين:** هم خبراء في مجالاتهم العلمية، يجرؤون البحوث والدراسات في مجالات تخصصهم وينشرون نتائجها في المجلات العلمية ويساعدون الطلاب على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية.

- مصادر المعلومات الرقمية: هي أي مصدر معلومات يتم تخزينه أو نشره أو الوصول إليه بشكل رقمي وبشكل عام، فهذه المصادر تعتمد بشكل كبير على الحوسبة والتكنولوجيا ويمكن استخدامها بطرق متعددة في أماكن مختلفة في العالم.

الفصل الأول

البحث العلمي ومصادر المعلومات

الرقمية

تمهيد:

في عصر الرقمنة الذي نعيش فيه أصبحت المعلومات المتاحة عبر الانترنت والمصادر الرقمية أداة أساسية للباحثين في جميع المجالات، حيث تعتبر البحوث العلمية ومصادر المعلومات الرقمية جزءا مهما للعملية البحثية، فهي عملية أساسية لاكتساب المعرفة وتقدم العلوم والتكنولوجيا، بحيث يتطلب البحث العلمي فهما عميقا لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة ومهارات لتقييمها واستخدامها بكفاءة، وفي هذا الفصل سنتعرف على البحث العلمي وأهميته، وسنلقي نظرة عامة على مصادر المعلومات الرقمية المتاحة وأهم أنواعها.

1- ماهية البحث العلمي:

1-1 تعريف البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على أنه " يعني ببساطة البحث عن الحقائق Facts، والإجابة على الأسئلة والحل للمشكلات، فهو استقصاء هادف ومنظم، يسعى لإيجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة، فهو يوضح الحقائق المشوهة والمشكوك بها ويصحح الحقائق المخطوءة".¹

ويعرف بأنه عملية منظمة تهدف الى إيجاد الى حلول لمشكلات محددة، أو إجابة عن تساؤلات معينة، من خلال استخدام أساليب علمية محددة تسهم في اكتساب معرفة علمية جديدة²

كما يمكن تعريفه بأنه عملية منهجية تهدف الى جمع وتوثيق المعلومات القابلة للثقة، وتحليلها بشكل موضوعي باستخدام أساليب ومناهج علمية محددة للتحقق من صحتها، تعديلها، أو إضافة جوانب جديدة، وتسمح بالتنبؤ بالظواهر المختلفة، وبالتالي التحكم في أسباب حدوثها.

فهو فحص منهجي يقوم به الباحث لحل مشكلة معينة، معتمدا على معايير وأسس علمية، من خلال دراسة شاملة ودقيقة لجميع الأدلة والشواهد التي يمكن التحقق منها.³ كما تم تعريف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث لاستكشاف الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة محددة، باستخدام منهجية علمية مدروسة بهدف

¹: منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007. ص17.

²: مسعود حسين التائب، البحث العلمي: قواعده- إجراءاته- مناهجه، القاهرة: الكتب العربي للمعارف، 2018. ص32.

³: نشادي عبد القادر، واقع البحث العلمي في الجزائر- رؤية نقدية-، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 09، ع01، 2022. ص49. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/178824>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/25، على الساعة:

الوصول الى حلول فعالة ونتائج تستحق الاعتماد لتعميمها على المشكلات المماثلة.¹ فهو " تلك المحاولات الناشطة التي يبذلها الباحث في استقصاء واستنتاج المعرفة العلمية، بالاستعانة بالوسائل المنظمة في الوصول الى أهداف البحث".² والبحث يمثل جهدا منظما يتضمن جمع الملاحظات وإجراء التجارب، وله قيمته العلمية، ويكون مبررا لإجرائه عندما يهدف الى حل مشكلة محددة سواء كانت أكاديمية أو تطبيقية، ويتبنى المنهج العلمي كوسيلة لتحقيق ذلك.³ هو " طريقة منظمة لدراسة ظاهرة/ مشكلة معينة من خلال وضع أهداف وفرضيات وجمع البيانات حولها وتحليلها للتوصل الى حلول لهذه المشكلة ومن ثم تعميم نتائجها".⁴ فالبحث العلمي هو عملية تنفيذية تهدف الى اكتشاف وفهم المعرفة الجديدة وتوسيع حدود المعرفة في مجال معين، بحيث يتضمن إجراء دراسات وتحليل النتائج بشكل منهجي ومنطقي للوصول الى استنتاجات علمية دقيقة، إذ يعتمد على استخدام منهجية علمية وأدوات بحثية متنوعة لضمان صحة النتائج ومصداقيتها.

¹: محسن ثامر؛ يوسف باهي؛ زهير عبيدة، مدى إسهام البحث العلمي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ص116. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/187929>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/04/02، على الساعة:

.21:44

²: سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، 1998.

ص14.

³: محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. ص25. متاح على الرابط: <https://www.nour-book.com>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/06، على الساعة:

.10:30

⁴: محمد فخري راضي، البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015.

ص14.

2-1 نشأة البحث العلمي:

إن استخدام الإنسان لتقنيات البحث والتنقيب للإجابة عن تساؤلاته ليس أمراً جديداً، بل يمتد جذوره الى أقدم العصور والحضارات البشرية، فالبحث كان حاضراً وضرورياً للإنسان منذ العصور الحجرية حيث استخدمت وسائل بدائية للبقاء واكتساب المعرفة حول الكون الذي يعيش فيه، بقيت رغبة الإنسان في المعرفة أساسية منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة، تلقى البحث اهتماماً كبيراً في العصور القديمة، حيث اعتمد عليه الناس في بناء حضارتهم، ولعل من أبرز هذه الحضارات تلك التي قدم علماءها إسهامات كبيرة في تهيئة الأسس التي نبني عليها البحوث العلمية.¹

ويعتبر تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل أمراً صعباً، حيث يصعب بشدة تحديد نقطة بداية البحث العلمي في التاريخ الإنساني بوضوح، نجد صعوبة كبيرة في ذلك، وبدلاً من ذلك، يمكننا تسليط الضوء على بعض معالم التطور والنقاط المهمة في هذا المجال ويجب الإشارة، الى أن أسس التفكير العلمي والبحث استغرقت عدة قرون للتأسيس. ويجب أن يكون لديه الوعي التاريخي حول المسارات التي ساهمت في وصولنا الى هذا الوضع.² والى جانب الآثار العلمية المصرية القديمة، كان للحضارة الإغريقية دورها البارز في تطوير البحث العلمي، حيث اعتمد علماءها وفلاسفتها على التأمل والنظر العقلاني، وقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والاستدلالي في التفكير العلمي، وأدرك أهمية الاستقراء، فكان الطابع التأملي سائداً في تفكيرهم، وهكذا أسهم الفكر اليوناني في تقدم

¹: سارة حفاف، مفهوم البحث العلمي ومراحل إعداده، مجلة الآداب واللغات، مج24، ع26، 2019. ص111. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92892>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/01/28، على الساعة: 22:00.

²: قويدر بورقية؛ رحمة مجدة حصباية، البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، نوفمبر 2019. ص112. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135032>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/12، على الساعة:

البحث العلمي، حيث تحول من أداة لتحسين حياة الإنسان الى منهج لتصحيح وتعديل الفكر الإنساني.¹

ومن منظور العقيدة الإسلامية، تباينت أساليب وطرق البحث العلمي بتنوع مذاهب الثقافة العربية الإسلامية وظهور العقيدة الجديدة، لعبت الحضارة الإسلامية دورا فعالا في توسيع نطاق البحث العلمي عبر تخطي الحدود التقليدية للتفكير اليوناني.

وقد أثر العلماء العرب المسلمون في التركيز على المنهج العلمي المبني على الملاحظة والتجربة، بالإضافة الى التأمل العقلي والتحليل الكمي باستخدام الأدوات العلمية في القياس.²

يتميز المنهج العلمي الإسلامي بالاعتماد على الملاحظة الدقيقة والتجريب للظواهر المدروسة واستخلاص الحلول المنطقية، بالإضافة الى ذلك، فتح المنهج العلمي الإسلامي أبوابا جديدة أمام العلماء لمعالجة مسائل كان يعتبر بعضهم أنها مستحيلة، حيث أثبت العلماء المسلمون قدرتهم وفاعليتهم في استكشاف المعارف بشتى المجالات، وبناءا على ذلك يعود الفضل في زيادة وتقدم البحث العلمي في هذا المجال الى الفكر الإسلامي.³

فاليوم يعتبر البحث العلمي واحدا من أهم ركائز التقدم البشري في مجالات متعددة مثل الطب، الهندسة، العلوم الاجتماعية، وغيرها... وقد أصبحت المؤسسات البحثية والجامعات مراكز حيوية لتوجيه الجهود نحو فهم أفضل للعالم عن طريق البحث والابتكار.

¹: سارة حفاف، لمرجع سابق. ص112.

²: قويدر بورقية؛ رحمة مجدة حصابية، مرجع سابق. ص113.

³: سارة حفاف، لمرجع سابق. ص112.

1-3 أهمية البحث العلمي:

إن أهمية البحث العلمي تكمن في تطور الباحث وإثراء المجتمع، إذ يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات الباحث واكتسابه معرفة جديدة وفهم أعمق للظواهر العلمية، كما يسهم في توسيع مدى إمكانية الباحث في الوصول إلى المصادر والمراجع وتحليل الحقائق الجديدة، كما يساهم في تقدم المجتمعات وتحقيق رفاهية أفرادها،¹ "فهو نوع من التدريب النظامي الذي يمكن الفرد من فهمه للتطورات الجديدة في أحد المجالات بطريقة أفضل".² والبحث العلمي يتطلب تركيزا واستنارة للعقل، إذ يسهم في استنتاج حقائق مبنية على أدلة قوية بدلا من الأساطير غير المثبتة، كما يحرر الإبداع ويسمح بالوصول إلى الجديد دون قيود على التفكير، والهدف من البحث و تفسير الظواهر وتحليلها بشكل شامل للوصول إلى استنتاجات مدعومة بأدلة منطقية.³

تعكس البحوث العلمية ومواقعها ومستواها في أي مجتمع درجة الوعي والتحضر والتقدم، بالإضافة إلى النضج المعرفي والفكري الذي وصل إليه هذا المجتمع.⁴

فالبحث العلمي يلعب دورا حاسما في تطوير المعرفة والتقدم البشري، حيث يسهم في فهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية وحل المشكلات التي تواجه البشرية، كما يسهم في تطوير التكنولوجيا والابتكار وتحسين جودة الحياة.

¹: نشادي عبد القادر، مرجع سابق. ص50.

²: فاطمة برماتي، البحث العلمي؛ أهميته وخصائصه وأدواته، مجلة دراسات، مج11، ع01، ماي2022. ص655.

متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188557>، تم الاطلاع عليه يوم:

2024/02/18، على الساعة: 17:14.

³: محسن ثامر؛ يوسف باهي؛ زهير عبيدة، مرجع سابق. ص116.

⁴: مسعود حسين التائب، مرجع سابق. ص40.

4-1 أهداف البحث العلمي:

يسعى البحث العلمي عموماً إلى تحقيق الأهداف التالية:

- يهدف البحث العلمي إلى تعميق المعرفة البشرية في مختلف الجوانب، سواء كانت اجتماعية أو بيئية، وإلى الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالظواهر المدروسة.
- يسعى البحث العلمي إلى إنشاء قوانين علمية موثوقة تشرح العلاقات بين الظواهر.
- المختلفة، مما يسهم في اكتساب معرفة جديدة تفتح آفاقاً لم تكن ندركها سابقاً.¹
- دراسة مختلف الظواهر واستخلاص قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر وتحكم العلاقات بينها.²
- البحث العلمي ليس مقتصرًا على وصف الظواهر وتفسيرها، بل يسعى أيضاً إلى التنبؤ بالمستقبل والتحكم فيه.³
- السعي لحل مختلف التحديات والمشكلات التي يواجهها الإنسان في تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.
- تعزيز المعرفة في مختلف المجالات العلمية، سواء في العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية والإنسانية.⁴

¹: فاطمة برماتي، مرجع سابق. ص 655.

²: سهام عميمور، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري - قسنطينة، 2011-2012. ص 52.

³: مسعود حسين التائب، مرجع سابق. ص 41.

⁴: سهام عميمور، مرجع سابق. ص 52.

1-5 أنواع وخصائص البحث العلمي:

1-5-1 أنواع البحث العلمي:

يمكن تصنيف البحث العلمي الى عدة فئات منها:

✓ البحوث النظرية (الأساسية): تستهدف البحوث النظرية تلبية فضول الإنسان ورغبته في التعرف وفهم الظواهر، مع الاعتماد على الأساليب الفكرية مثل التحليل المنطقي والاستنباط لاستنتاج معارف جديدة من المعارف السابقة، تركز هذه الأبحاث على تطوير القوانين والنظريات دون النظر الى تطبيقاتها، وتعد أساسا للأبحاث التطبيقية التي تعمل على استكشاف وتطوير المعارف النظرية المستندة إليها، مما يعتبر نفعاً نظرياً في العلوم مثل الرياضيات البحتة.¹

✓ البحوث التطبيقية: تستهدف البحوث التطبيقية تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية، وتشمل البحوث الأساسية بشكل أكبر، حيث تكون أهدافها محددة بدقة أكبر من البحوث النظرية، فتهدف هذه البحوث الى حل مشاكل علمية في مختلف المجالات واكتشاف معارف جديدة للتطبيق الفوري، وتسعى الى تحديد أسباب الظواهر أو المشاكل، وتقديم توصيات عملية للتخفيف من حدتها أو حتى إزالتها تماماً، مع التركيز على تحسين جودة المنتجات أو تطوير منتجات جديدة في مجالات مثل الصناعة والزراعة.²

¹: عبد الله قنش، منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2016/2017. ص44. متاح على الرابط: [https://www.univ-chlef.dz](https://www.univ-<u>chlef.dz</u>)، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/03، على الساعة: 11:20.

²: بلقمرى ناهد، منهجية البحث العلمي، مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس حقوق وعلوم سياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج. ص7. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/205157>، تم الاطلاع يوم: 2024/02/02، على الساعة:

✓ البحوث الوصفية: تستخدم البحوث الوصفية لوصف الظواهر ورصدها زمانيا ومكانيا، وجمع الحقائق المتعلقة بها، بالإضافة الى تقديم توصيات لتصحيح الوضع الحالي وفقا لمعايير وقيم علمية، مع استخدام عدة أساليب منها: الملاحظة والمقابلة الشخصية، واختبارات الاستقصاء سواء الورقية أو الالكترونية.¹

✓ البحوث العلمية التطبيقية (التجريبية): الغاية من البحث العلمي التطبيقي ليست مجرد السعي وراء الحقيقة النظرية، بل تكمن في توجيه النظرية نحو الابتكارات التي تلبي احتياجات الإنسان في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية، ينبغي أن يتأسس هذا التوجه على تطبيق علمي لنتائج الأبحاث النظرية، ومن هنا نشأت التكنولوجيا التي شهدت تقدما هائلا في الوقت الحاضر. تتمحور البحوث العلمية التطبيقية حول المنهج التجريبي، الذي يعتمد على الملاحظة واثبات الفروض من خلال التجارب، ورغم أن التركيز غالبا ما يكون على العلوم الطبيعية، إلا أنه يمكن تطبيق البحث العلمي التطبيقي أيضا في المجالات الاجتماعية مثل العلوم القانونية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس...²

✓ البحوث التاريخية: هي البحوث التي تركز على تحليل الأحداث والظواهر التي حدثت في الماضي وانتهت، والتداعيات التي ترتبت عن تلك الأحداث، بحيث تهدف هذه الأبحاث الى استخلاص الدروس والأساليب الجديدة التي من شأنها تجنب تكرار الأخطاء السابقة وتوقع مستقبل جديد، يتمحور جهد الباحث في تطوير وتحسين التصورات والأفكار والسلوكيات العامة للأفراد والمؤسسات، مستندا الى مصادر أولية

¹: شريفي سلمى، مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة سنة أولى ماستر إدارة، جامعة الجزائر 3، 2020/2019. ص4. متاح على الرابط: <https://ieps.univ-alger3.dz>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/01/29، على الساعة: 22:40.

²: فنيسي فوزية، منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة أولى ماستر قانون أسرة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021/2020. ص14.

وثانوية للمعلومات، تتطلب هذه البحوث جهدا متعمقا في رصد وتحليل البيانات من أجل فهم أفضل للماضي وتوجهات المستقبل.¹

1-5-2 خصائص البحث العلمي:

- إن البحث العلمي يتسم بمجموعة من الخصائص والسمات نذكر أهمها:
- الموضوعية في البحث والموضوعية في عرض النتائج، على الرغم من أنها مفهومة حديثا في المجال العلمي، إلا أنها تعتبر أحد أهم خصائص البحث العلمي، حيث يكون هدفه الرئيسي هو الوصول الى الحقيقة واكتشافها.
 - الأصالة والابتكار في البحث العلمي يشير الى تحفيز حركة مستمرة للتجديد والإضافة المعرفية، من خلال استبدال المعارف المتجددة بشكل مستمر ومتواصل.²
 - إمكانية تكرار النتائج تعني أنه يمكن الحصول على نتائج متقاربة تقريبا من خلال إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى، وذلك تحت ظروف وشروط موضوعية وشكلية مشابهة.
 - التعميم والتنبؤ: يشير الى استخدام نتائج البحث لتوقع حالات ومواقف مماثلة في المستقبل، حيث لا تقتصر قيمة البحث العلمي على حل مشكلة فورية فقط، بل يمتد الى التنبؤ بمجموعة واسعة من الظواهر والحالات قبل حدوثها.³
 - القدرة الاختبارية ، تشير الى الظاهرة أو المشكلة البحثية التي يمكن اختبارها وقياسها، وتشمل أيضا إمكانية جمع المعلومات الضرورية لإجراء الاختبار الإحصائي للتحقق من صحة الفروض.

¹: شريقي سلمى، مرجع سابق. ص4.

²: صحراوي جمال الدين، منهجية البحث العلمي، منهجية إعداد مشروع بحث (مذكرة، أطروحة) موجهة الى طلبة الدراسات العليا، جامعة ابن خلدون-تيارت-، 2023/2022. ص7.

³: عائشة مالكي، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة دراسات، مج11، ع02، نوفمبر 2022. ص109.

- التبسيط والاختصار، يعني تقديم ومعالجة البيانات والمعلومات بشكل منطقي ومنظم دون تعقيد أو حشو في الأسلوب أو التحليل.
- المرونة في البحث تتيح التعامل مع مشاكل مختلفة واستكشاف ظواهر متنوعة.
- التراكمية، تعني تجميع المعرفة مما يجعل الدراسات السابقة وإثباتها مهمة في بداية البحث.¹
- يتناول البحث الحقائق ويفسر معانيها وتفسيراتها، ويقوم الباحث بدور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات، وتعتمد عمليات البحث على المنطق في قبول إجراءاته وفحص تعميماته.
- يتميز البحث بطابع دوري، إذ يمكن أن يؤدي إيجاد حل مشكلة بحثية الى ظهور مشكلات بحثية جديدة.²
- هدف البحث ليس فقط الوصول الى إجابات ترضي الباحث، بل السعي الى اكتشاف الحقيقة.³

¹: بلقمري ناهد، مرجع سابق. ص6.

²: سهام عميمور، مرجع سابق. ص54.

³: منذر الضامن، مرجع سابق. ص21.

6-1 معوقات البحث العلمي:

- يواجه البحث العلمي العديد من المعوقات التي قد تشمل مايلي:
- قلة البيانات والمعطيات المتاحة حول بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية تعيق إجراء الأبحاث العلمية في هذه المجالات
- نقص الموارد المالية والمعدات المتخصصة للباحثين والأساتذة الجامعيين يعيق إجراء البحوث العلمية، خاصة مع تكلفة الجهد البدني والمالي المرتبط بالبحث العلمي.
- يتطلب البحث العلمي وقتا طويلا للتخطيط والتنفيذ وتحليل البيانات.
- قد تكون الموارد والمعدات اللازمة للبحث محدودة أو غير متاحة في بعض الأماكن.
- توجد نظرة سلبية من المجتمع تجاه البحث العلمي، بالإضافة الى تأثير الإجراءات الإدارية على تقدم الأبحاث العلمية ومشكلة نشر النتائج.¹
- تبادل المعلومات المفصلة في مجال البحث العلمي لا يزال بطيئا للغاية، وهو عملية أساسية لتجنب تكرار الجهود في البحث نفسه، وفي الوقت نفسه.
- قد يكون من الصعب نشر النتائج في المجلات العربية المرموقة بسبب التنافس الشديد ومعايير النشر الصارمة.
- قد تواجه بعض المجتمعات والثقافات عوائق ثقافية تحول دون تقبل أو دعم البحث العلمي.

¹: سرير فروجة، واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، ع2، جوان 2018، ص 204. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124673>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/16، على الساعة: 14:15.

- تراجع معدل النمو وتزايد مراكز البحث ووحداتها، نتيجة لتوجه الكثير من النخب العلمية نحو الصناعة.¹

7-1 مقترحات للتغلب على معوقات البحث العلمي:

- زيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية، خاصة تلك المتعلقة بالجانب الصناعي، وتسهيل إجراءات الصرف لتمويل الأبحاث وصيانة الأجهزة وتأمين المعدات من خلال وضع لوائح خاصة بمراكز البحوث الجامعية.
- توفير التدريب والتأهيل العلمي.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل وتسريع عمليات البحث العلمي.
- تشجيع الابتكار والإبداع لزيادة جودة البحوث التي يقومون بها.
- تحديد تصور عام لخطط البحث على مستوى الأقسام والكليات، بناء على احتياجات المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.
- ينبغي تزويد المراكز بالأجهزة المتقدمة لمساعدة الباحثين على أداء مهامهم بفعالية، ووضع خطة لتوفير الكتب والدوريات العلمية والأبحاث التي تعرض في الندوات العلمية.
- ضمان معايير جودة البحوث العلمية.²

¹: بطوش كمال، البحث العلمي وواقعه في الجزائر، مج 4، ع1، 1994. ص49. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47706>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/02، على الساعة: 09:50.

²: آمال سي موسى، الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، ع2، جوان 2018. ص77،78. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124663>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/13، على الساعة: 22:00.

2- مصادر المعلومات الرقمية:

2-1 تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

مصادر المعلومات الرقمية تشمل كافة المصادر التقليدية الورقية وغير الورقية التي تم تخزينها إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة بأنواعها، وكذلك المصادر اللاورقية التي تم إنتاجها وتخزينها إلكترونياً، سواء في قواعد البيانات أو بنوك المعلومات¹، يمكن الوصول إليها عن طريق الاتصال المباشر، أو من خلال الأقراص المدمجة CD-ROM أو في المكتبة أو مراكز المعلومات.

كما "عرف قاموس ODLIS مصادر المعلومات الرقمية بأنها مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معا ويتم قراءتها والتعامل معها من خلال الحاسب باستخدام وحدات خارجية متصلة بالحاسب مباشرة مثل شغل الأقراص المرنة أو الصلبة أو باستخدام شبكة الأنترنت".²

هي مصادر معلومات مرجعية أساسية متاحة عبر منصة إلكترونية يمكن الوصول إليها عبر الكمبيوتر، الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، وغالباً ما تكون متوفرة على أقراص مدمجة أو عبر مواقع الأنترنت.

"أما منظمة الإيزو فتعرفها بأنها: تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً، ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي".³

¹: غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص151.

²: يارة ماهر محمد قناوي، قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية، دراسة تقييمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج4، ع2، أكتوبر 2017. ص279، 280. متاح على الرابط: <https://jesi.journals.ekb.eg> ، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/04/10، على الساعة:

³: فواز العبد الله؛ ولاء الدعبيل، درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ جامعة دمشق، مجلة جامعة حماة، مج3، ع17، 2020. ص177.

هي المصادر التي تضم معلومات أو بيانات مخزنة بشكل رقمي، ويمكن الوصول إليها فقط باستخدام تقنية متوافقة مع طريقة التخزين مثل الحاسوب أو الهاتف المحمول. فمصادر المعلومات الرقمية تعتبر أوعية تحتوي على محتوى معلوماتي مخزن على وسائط إلكترونية، سواء كانت هذه المصادر قواعد بيانات محلية أو قواعد بيانات متاحة عبر شبكة الانترنت.

وتعرف كذلك بأنها مصادر المعلومات والبيانات الشاملة المخزنة إلكترونيًا والمتاحة عبر شبكة الأنترنت، ويتم الحصول عليها عن طريق أدوات ووسائط مثل الحاسب الشخصي أو الهاتف الذكي، وتعتبر هذه المصادر أوعية لتخزين واسترجاع وعرض المعلومات بصورة رقمية.¹

وتعني تحول كل أنواع الوسائط التقليدية الورقية إلى صيغة إلكترونية يمكن قراءتها والبحث فيها عبر الحاسوب. فالكتب الورقية تصبح كتبًا إلكترونية، وكذلك الدوريات الإلكترونية، ومختلف أنواع الوثائق والمصادر التقليدية تتحول إلى صيغ إلكترونية بالكامل.²

مصادر المعلومات الرقمية هي الوسائل والمنصات التي تحتوي على مجموعات من البيانات والمعلومات المخزنة بتنسيق رقمي، ويمكن الوصول إليها واسترجاعها باستخدام أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وتشمل مصادر المعلومات الرقمية قواعد البيانات، والمواقع الإلكترونية، والكتب والمجلات الإلكترونية، والملفات الرقمية بأنواعها المختلفة.

¹: عبد الله محمود محمد، استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع38، يناير 2023. ص374. متاح على الرابط:

https://cjsw.journals.ekb.eg/article_298048، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/23، على الساعة:

.15:25

²: فواز العبد الله؛ ولاء الدعبل، مرجع سابق. ص177.

2-2 أهمية مصادر المعلومات الرقمية:

تتمثل أهمية مصادر المعلومات الرقمية فيما يلي:

- تمكين المستفيد أو الباحث من الوصول الى مصادر معلومات غير متاحة عادة في الشكل الورقي.
- الاقتصاد في التكاليف للمكتبات يشمل تخفيض نفقات الاشتراك في المجلات والفهارس ومواد المعلومات المطبوعة الأخرى، وكذلك تقليص تكاليف الشحن والنقل والتجليد وخسارة المواد المطبوعة وسرقتها، ويتضمن أيضا توفير مساحة أصغر لتخزين المصادر المطبوعة التقليدية.¹
- التعامل مع مصادر المعلومات عبر الانترنت يلعب دورا هاما في تخصص معين أو أكثر.
- تعتبر أداة أساسية لتمكين الباحث، وتوجيه طرق تفكيره، ومساعدته في فهم وتعزيز المعلومات التي يتلقاها من الأساتذة خلال المحاضرات.
- مصادر المعلومات على الانترنت تحل مشكلة الوصول التي تواجهها العديد من المكتبات، وتتيح أيضا البحث التفاعلي في قواعد بيانات متعددة للربط الموضوعي.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع في الإمكانيات والسرعة والدقة ينعكس ايجابيا على مستوى رضا الباحثين عن المعلومة.²

¹: غالب عوض النوايسة، مرجع سابق. ص155.

²: فواز العبد الله، مرجع سابق. ص178.

2-3 أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

2-3-1 الكتب الإلكترونية: الكتاب الإلكتروني هو " رؤية جديدة للكتاب

المطبوع في بيئة الكترونية حيث الكتاب الإلكتروني تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات".¹

وتعرف كذلك بأنها " ملفات نصية تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة، وهي عبارة عن نقل الكتروني حرفي للكتاب التقليدي المطبوع، مع إضافة بعض السمات والإمكانات التي لم تكن متاحة في الشكل التقليدي".²

فالكتب الإلكترونية هي إصدارات رقمية من الكتب التقليدية، تكون متاحة عبر الانترنت أو عبر أجهزة خاصة مثل القارئ الإلكترونية والهواتف الذكية، حيث تتضمن مزايا الكتب الإلكترونية سهولة الوصول والنقل، وإمكانية تغيير حجم الخط وإضاءة الخلفية، وتوفير مساحة تخزين كبيرة.

2-3-2 الدوريات الإلكترونية: تمثل الدورية الإلكترونية نسخة رقمية للدورية

المطبوعة، أو نسخة رقمية متاحة عبر الويب أو البريد الإلكتروني أو وسائل أخرى عبر الانترنت دون الحاجة للنسخة المطبوعة وبشكل مجاني.³

فهي مجموعات من المجالات الرقمية التي تنشر مقالات وأبحاث علمية عبر الانترنت، وتوفر منصة للباحثين والأكاديميين لنشر أبحاثهم بشكل مستمر وسريع.

¹: هبه عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني: تعريفه، أهميته، تصميمه، مجلة الطفولة، ع34، يناير 2020. ص1238. متاح على الرابط: <https://jchild.journals.ekb.eg>، تم الاطلاع يوم: 2024/03/27، على الساعة: 21:13.

²: رضا محمد النجار، مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: المفاهيم والفئات ومعايير التقييم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص102.

³: محمد فتحي عبد الهادي، الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة تحليلية للمحتوى، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2، نوفمبر 2012. ص263.

2-3-3 قواعد البيانات: تعتبر مجموعة من البيانات ذات الصلة التي تم تنظيمها بشكل محدد، مما يسهل البحث فيها وتحديثها، وتهدف هذه القواعد الى تجنب تكرار البيانات، بالإضافة الى تميزها بالاستقلال النسبي عن البرامج المسؤولة عن معالجتها.¹

وأيضاً هي مجموعة من التسجيلات بشكل الكتروني تمثل مصادر معلومات مطبوعة أو مرئية أو مسموعة أو مكتوبة.²

2-3-4 المستودعات الرقمية: الى جانب المكتبات الرقمية تعتبر أحد أهم التطبيقات المهنية التي تنشأ عن استخدام الوثائق، تسعى المؤسسات الجامعية الى إنشاء مستودعات معلوماتية متخصصة تسهل الوصول والاستفادة من الوثائق الرقمية التي تنتجها في إطار نشاطاتها عبر الويب.³

فهي نظم تخزين رقمية تهدف الى جمع وتنظيم وإدارة وتوفير الوثائق والمواد الرقمية بمختلف أنواعها، وتوفيرها للمستخدمين عبر الانترنت أو شبكات الحواسيب الداخلية بطريقة تسهل البحث والاسترجاع والوصول إليها.

¹: محمد محمود زين العابدين، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، مجلة المعلوماتية، ع29، صفر 1431. ص54، 53. متاح على الرابط: <https://www.kau.edu.sa>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/11، على الساعة: 23:21.

²: إيمان فاضل السامرائي، يسرى أحمد أبو عجمية، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005. ص18.

³: ويكان باية، الوثائق والمعلومات الرقمية والمصادر الرقمية، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر - قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2، 2021-2022. ص38. متاح على الرابط: <https://ddeposit.univ->

[alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2412](https://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2412)، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/07، على

الساعة: 22:15.

2-4 مزايا مصادر المعلومات الرقمية:

- بإمكان المستفيد استخدام الحواسيب وتقنيات الاتصال عن بعد للوصول الى المعلومات من قواعد بيانات الكترونية، التي تتواجد في مواقع متفرقة خارج المكتبة.
- يتم التحول من إستراتيجية اقتناء المعلومات الى إستراتيجية الوصول إليها.
- يتيح لعدة مستفيدين الوصول الى نفس المصدر في نفس الوقت داخل المكتبة.
- يسهم في توفير الاقتصاد الهائل في أماكن التخزين والحفظ.¹
- توفر مصادر المعلومات الرقمية مجموعة واسعة من المواد بمختلف الصيغ، مثل النصوص، والصور، والفيديوهات والصوتيات.
- يتيح الأنظمة المتطورة للاسترجاع السهل للمعلومات عبر الربط بين الكلمات المفتاحية بسهولة تامة للمستفيد.²
- قدمت الفرصة للمستفيد للاتصال بسهولة من مكانه، سواء كان في المنزل أو في مكان عمله، للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها.
- لا يقتصر على مساحة محددة، بل يشمل التقنيات والمنافذ والمعدات اللازمة لربط المستفيد بقواعد البيانات والشبكات المعلوماتية في أي مكان.³

¹: عصام توفيق أحمد ملحم ، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011. ص217. متاح على الرابط: <https://ketabpedia.com>، تم الاطلاع عليه يوم:

2024/04/02، على الساعة: 13:20.

²: ويكان باية، مرجع سابق. ص41.

³: عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق. ص218.

2-5 عيوب مصادر المعلومات الرقمية:

- عد قدرة بعض الباحثين في استخدام الحاسوب، خصوصا إذا لم تخصص له المكتبة الموظفين لمساعدتهم.
- قد تواجه بعض المصادر الرقمية مشاكل في التوافق مع أنظمة التشغيل أو الأجهزة المختلفة.
- المكتبات تعاني من نقص في الأجهزة والمعدات اللازمة.¹
- إدارة المكتبات تتطلب جهدا إداريا كبيرا لتوفير مصادر المعلومات الرقمية وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية.
- قد يتعطل الوصول الى المصادر الرقمية في حالة حدوث خلل تقني.
- بعض مصادر المعلومات الرقمية قد تكون غير موثوقة، مما يؤدي الى نقل معلومات غير دقيقة أو خاطئة.
- التدريب ضروري للعاملين والمستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الرقمية والتعامل مع الأجهزة والبرامج.²

¹: عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق. ص 219.

²: ويكان باية، مرجع سابق. ص 41، 42.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن البحث العلمي ومصادر المعلومات الرقمية تمثل ركيزة أساسية في تقدم المعرفة والتطور العلمي والتكنولوجي، من خلال فهم عميق لهذه المصادر واستخدامها بفعالية، ويمكن للباحثين تحقيق نتائج موثوقة وتقديم إسهامات قيمة في مجالاتهم، بحيث يتطلب الأمر مهارات في تقييم المصادر وتحليلها بناء على المعايير العلمية، مما يعزز جودة البحث ومصداقيته.

الفصل الثاني

مدخل عام للمستودعات

الرقمية

تمهيد:

في العصر الرقمي الحالي أصبح تخزين وإدارة الموارد الرقمية أمرا حيويا للعديد من المؤسسات والمنظمات، سواء كانت أكاديمية أو تجارية أو غيرها... بحيث تعتبر المستودعات الرقمية التي تعرف أيضا بمستودعات المعرفة أو مستودعات المحتوى، إحدى الأدوات الرئيسة في هذا السياق، فالمستودعات الرقمية تساهم في تنظيم وحفظ وتوثيق وتوزيع الموارد الرقمية بطريقة فعالة ومنظمة، وفي هذا الفصل سنتعرف على الأساسيات والتطورات في هذا المجال، بما في ذلك الغرض من المستودعات الرقمية والتحديات التي قد تواجه تطبيقها واستخدامها.

1- ماهية المستودعات الرقمية:

المستودعات الرقمية هي أنظمة تخزين وإدارة البيانات والمعلومات بشكل إلكتروني، تعتبر أساسية لتخزين الملفات والبيانات بشكل آمن ومنظم، وتوفير إمكانية الوصول إليها بسهولة من أي مكان وفي أي وقت. حيث نشأت هذه المستودعات نتيجة للتطور التكنولوجي وزيادة حجم البيانات والحاجة المتزايدة لتنظيمها والوصول إليها بكفاءة.

1.1 تعريف المستودعات الرقمية:

" هي نظام فردي لتخزين وتوزيع كل أنواع المواد الإلكترونية"¹، فهو قاعدة بيانات عبر الأنترنت تحتوي على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين، وتوفر إمكانية البحث فيها².

" أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS أن المستودع الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأوراق البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية، وتوفير الوصول الغير مقيد الى تلك المواد، على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد المياداتا، والذي يجعل تلك الأرشيفات قابلة للتشغيل البيئي والبحث"³.

¹: سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ، السعودية: دار الكتاب الحديث، 2015. ص17.

²: سارة حسان حلاق، المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية، لبنان: دار النهضة العربية، 2016. ص77.

³: إهداء صلاح ناجي، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية، القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016. ص28، متاح على الرابط: <https://www.nour-book.com> ، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/12، على الساعة 15:30.

تعرف كذلك بأنها تعد قاعدة بيانات على الانترنت تستقطب أنواعا متعددة من المحتوى الفكري العلمي في شتى أشكال المواد الرقمية، سواء كانت في مجال معين أو تابعة لمؤسسة معينة، وذلك لتخزينها وتنظيمها ونشرها بلا حدود فعلية، مع الحد الأدنى من القيود القانونية للباحثين¹.

هي إحدى تقنيات الانترنت الحديثة التي أتاحت فرصا غير مسبقة للوصول الحر الى المعلومات، وقد أصبحت وسيلة فعالة للتبادل العلمي والمعرفي بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية.²

فالمستودعات الرقمية هي أنظمة تستخدم لتخزين وإدارة البيانات والمحتوى الرقمي بشكل مركزي، مما يتيح الوصول إليه ومشاركته بسهولة بين المستخدمين.

2.1 نشأة المستودعات الرقمية:

ظهرت مستودعات المعلومات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية كوسيلة لتعزيز حركة الوصول الحرة للمعلومات، حيث بدأت هذه المبادرات كجهود فردية من الباحثين الذين كانوا يدركون التحديات والمخاطر التي تواجه البحث والاتصال العلمي، تعتبر زيادة أسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات وعدم قدرة ميزانيات المكتبات البحثية على مواكبتها من بين الأسباب التي أدت الى تراجع البحث العلمي، خاصة في مجالات

¹: إيمان فوزي عمر، المستودعات الرقمية على الانترنت: ومستقبلها كقناة للاتصال العلمي ومصدر من مصادر المعلومات للباحثين والمؤلفين، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015. ص55، متاح على الرابط: <https://books4arab.me>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/20، على الساعة: 23:07.

² : Mohamed A. Abdulla, Mohamed Mustafa Ali, Digital Assets implementational repository In Gulf Universities, The Journal of Bibliophilia for Library and Information Studies, V:02, N:07, 2020. p226. <https://www.asjp.cerist.dz.pdf>. Accessed (15/03/2024)

العلوم، التكنولوجيا، والطب.¹

بدأ الباحثون بتقديم إنتاجهم العلمي بدون قيود مادية عبر المستودعات الرقمية المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات، وكانت هذه المبادرات في البداية جهود فردية، بعد ذلك بدأت المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي في تطبيق المبادرات والسياسات التي تضمن حرية الوصول للمعلومات في عام 2002، مع توسيع الأنترنت في التسعينات، ظهر اهتمام بإتاحة المواد العلمية مجاناً، ممثلاً في عدد قليل من الدوريات العلمية المجانية وأرشفات مقالات e-print archives.²

وحيد قدورة يشير الى أن وضع البحوث قبل النشر في المستودعات الالكترونية الحديثة ليس بالجديد، إذا كانت تبادل المخطوطات بين الباحثين من الممارسات القديمة التي تمتد عدة عقود، كان الباحثون يتعاونون ويتلقون الملاحظات ويقومون بمراجعة مخطوطاتهم على نطاق صغير قبل نشرها على نطاق واسع من خلال الدوريات والكتب. يمكن اعتبار المستودعات المفتوحة امتداداً لهذه التقاليد التي منحتها التكنولوجيا بعداً عالمياً، حيث تحول الأرشيف المفتوح من وسيلة اتصال غير منتظمة الى وسيلة اتصال منتظمة عبر الأنترنت يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل الجميع.³

يعد مستودع ARXIV أول وأشهر مستودع موضوعي في مجال الفيزياء على مستوى العالم. تأسس في عام 1991 على يد الفيزيائي "بول جينزبرج" كموقع لتبادل الآراء حول مسودات المقالات في معمل ألموس القومي. يليه مستودع "Cog print" للعلوم المعرفية واللغات والفلسفة، والذي أسسه العالم "ستيفن هارند" عام 1995 والذي

¹: صغير العالية محمد، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في خدمة قطاع التعليم والبحث العلمي: المستودع المؤسساتي لجامعة محمد بوقرة نموذجاً، المؤتمر الدولي الأول، وهران، 2017. ص5، متاح على الرابط: <https://portal.arid.my/ar-LY/Publications/Details/26510>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/04، على الساعة: 12:25.

²: إهداء صلاح ناجي، مرجع سابق. ص26.

³: صغير العالية محمد، مرجع سابق. ص6.

أطلق عليه في ذلك الوقت مسمى " الاقتراح المدمر "، حيث دعا الباحثين الى الحفظ الذاتي وإيداع بحوثهم عبر الأنترنت لتوسيع نطاق المعرفة ومواجهة ارتفاع أسعار اشتراكات الدوريات العلمية التي تعوق الوصول الى المشاركة العلمية.¹

3.1 أهمية المستودعات الرقمية:

- تمكن الباحثين من إيداع البحوث والرسائل الجامعية
- تعد وسيط لإتاحة المعلومات للباحثين ونشر أعمالهم العلمية والاستفادة منها.
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- تسهيل الوصول للمعلومات بشكل حر ومجاني.²
- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل آمن للنتائج الفكرية للمؤسسة.
- تحتفظ بكم كبير من المصادر التي تسهم في دعم التعليم والبحث العلمي والعمليات الإدارية.
- استقطاب الأنواع الأخرى من الإنتاج الفكري الرمادي Greyliterature.³
- لها الفضل في الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية والعملية وزيادة حدة المنافسة بين الباحثين وبين المؤسسات.

¹: إهداء صلاح ناجي، مرجع سابق. ص 27.

²: الميهوب كسكس؛ زينب بن الطيب، المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف- أنموذجا، مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 7، ع25، 2023. ص3، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/218912>، تم

الاطلاع عليه يوم: 2024/02/12، على الساعة: 14:20.

³: صغير العالوية محمد، مرجع سابق. ص10.

- تساهم في حماية الملكية الفكرية للمؤسسة وتزيد من مكانتها كما أصبحت كأداة للإعلان عن خدمات تلك المؤسسة البحثية.¹
 - محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.
 - مساعدة الباحثين في توفير متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات لزيادة فرص الحصول على تمويل من الهيئات المانحة.²
- أهميتها بالنسبة للبحث العلمي:

تعتبر المستودعات أرشيفا مركزيا للإنتاج الفكري، مما يعزز فرص نشره، ويسهم في زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد المرجعي، وبالتالي يعزز عامل التأثير للبحوث. وتشير الدراسات الى أن البحوث المتاحة مجانا تحظى بمزيد من الاستشهاد المرجعي بالمقارنة مع البحوث المنشورة في الدوريات التجارية. أصبحت المستودعات الرقمية جزءا أساسيا من مسؤولية المؤسسات الأكاديمية كمصدر للبحوث العلمية الأساسية، وأصبحت أيضا أحد العناصر الأساسية التي يحتاجها المجتمع التعليمي.³

4.1 أهداف المستودعات الرقمية:

- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وعمليات الطباعة، والمساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللائوري.
- المساهمة في تغيير ثقافة التدريس والبحث العلمي.

¹: نادية بونن، دور المستودعات الرقمية في الوصول الحر للأدب الرمادي: مستودع جامعة بسكرة أنموذجا، مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع05، 2020، ص122، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123842>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/26، على الساعة:

.09:14

²: إهداء صلاح ناجي، مرجع سابق. ص30، 31.

³: صغير العالوية محمد، مرجع سابق. ص11.

- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الاستفادة منها.¹
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وبأقل تكلفة.²
- خلق مكانة عالمية للمؤسسة بين المؤسسات ومراكز الأبحاث العلمية الأخرى.
- التخزين والحفظ على المدى البعيد للأصول الرقمية للمؤسسة بما في ذلك غير المنشورة أو التي يمكن أن تفقد بسهولة كالأدبيات الرمادية.
- جمع المحتوى العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه.³

5.1 خصائص المستودعات الرقمية:

- المستودعات الرقمية تتميز بمجموعة من الخصائص الجوهرية نذكر منها ما يلي:
- تحتوي على أنماط متعددة من الملفات النصية والفيديو والصور والكيانات التعليمية ومجموعات البيانات، وهذه المواد يمكن تحويلها الى شكل رقمي وتخزينها بشكل رقمي، سواء كانت منشورة أو غير منشورة.

¹: نجاه بن حريرة؛ شاشة فارس، الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية: مستودع جامعة بسكرة نمونجا، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، مج 07، ع 02، 2022. ص 78، 79، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/211675>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/25، على الساعة: 11:10

²: نادية بونن، مرجع سابق، ص 122.

³: بابوري أحسن؛ عنكوش نبيل، المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، المجلة العراقية للمعلومات، مج 18، ع 1-2، 2017. ص 145، متاح على الرابط: <https://portal.arid.my/ar-LY/Publications/Details/3051>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/01، على الساعة: 22:22.

- تتسم بالتراكمية والاستمرارية، مما يعني أنها تجمع للحفاظ عليها طويل المدى، وتحذف أو تلغى فقط وفقا لسياسات المسؤولين عن المستودع.¹
- إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف الأنظمة.²
- يمكن أن يحتوي المستودع الرقمي على أي منتج عمل تم إنتاجه من قبل الطلبة، هيئة التدريس، الباحثون غير الأعضاء، والموظفون، وبما في ذلك كل المحتوى العلمي، مع الحفاظ عليه ونشره.³
- التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الالكترونية.
- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين.
- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أم ارتفاع أسعار الدوريات العلمية الالكترونية.
- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل أمن للإنتاج الفكري للجامعة.⁴

2-المستودعات الرقمية (الأنواع، المتطلبات، الخدمات...):

1.2 أنواع المستودعات الرقمية: من أهم أنواعها نذكر ما يلي:

1.1.2 Institutional Digital repositories

¹: محمد لمين بونيف، دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في إتاحة الأدب الرمادي الجزائري من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، حوليات جامعة الجزائر 1، مج 35، ع 4، 2021. ص 464، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/171680> ، تم الاطلاع عليه يوم:

2024/02/25، على الساعة: 10:20.

²: إيمان فوزي عمر، مرجع سابق. ص 69.

³: سماعلي نادية، حضور الأدب الرمادي في المستودعات المؤسساتية. ص8، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61823>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/13، على الساعة:

12:00.

⁴: نجاه بن حريرة؛ شاشة فارس، مرجع سابق. ص79.

هي طريقة جديدة لتحديد وجمع وإدارة ونشر وحفظ الأعمال العلمية التي تم إنشاؤها في شكل رقمي من قبل الأعضاء المؤسسين للمؤسسة.¹

تعتبر جزءاً أساسياً من بنية الجامعات، المؤسسات، المعاهد، والمنظمات البحثية والتعليمية. تهدف هذه المستودعات إلى جمع وتوثيق الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في مختلف المجالات، وتوفيره للمستخدمين سواء داخل المؤسسة أو خارجها. تتبنى المستودعات الرقمية سياسات محددة يحددها المسؤولون عنها، وحسب ما يؤكد الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة Open DOAR فإنها أكثر المستودعات انتشاراً.²

2.1.2 المستودعات الرقمية الموضوعية أو المتخصصة Subject Digital

Repositories: هي المستودعات التي توفر إمكانية الوصول إلى البحوث في مجالات متعددة، حيث يقدم الباحثون بشكل طوعي مساهماتهم من مختلف المؤسسات البحثية، سواء كانت على مستوى عالمي أو في نطاق دولي، وتتنوع هذه المؤسسات حسب تخصصاتها ويتم دعمها من قبل الجامعات والمعاهد العلمية، بالإضافة إلى دعم المؤسسات ذات الاختصاص في المجالات المحددة.³

3.1.2 المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر Sources Digital Open

Repositories: هي قاعدة بيانات عبر الإنترنت تجمع مجموعة متنوعة من الإنتاج العلمي والمواد الرقمية المتعلقة بموضوع أو مؤسسة معينة، وتوفرها وتنظمها وتبثها دون

¹ : K.Murugan, Librarian, Digital Repositories: An overview, Anna University (Thoothukudi Campus),p3.

http://www.researchgate.net/publication/308034171_Digital_Repositories_An_Overview.pdf. Accessed (15/03/2024)

²: صغير العالية محمد، مرجع سابق. ص9.

³: إيمان فوزي عمر، مرجع سابق. ص57.

قيود مادية، مع الحفاظ على القوانين وتوفير الحرية للباحثين في الوصول إليها.¹

4.1.2.1.2 مستودعات حسب نوع المحتوى:

- مستودعات المقالات والبحوث: وهي المستودعات التي تتضمن المقالات والبحوث المحكمة ومسودات المقالات وقد يطلق عليها e-print Repositories.
- المستودعات التعليمية e-Learning Repositories وأحيانا يشار إليها بمستودعات الكيانات التعليمية والتي تضم مواد العملية التعليمية.
- مستودعات البيانات Data Repositories.
- مستودعات الرسائل الجامعية e-thesis repository.
- المستودعات المختلطة Hybrid repository وهي التي تضم مزيجا من المصادر السابقة.²

2.2 متطلبات المستودعات الرقمية:

- الحفاظ والإتاحة على المدى الطويل لمحتويات المستودع: الخطوة الهامة نحو الحفاظ على الممتلكات الرقمية لضمان توفرها على المدى الطويل من خلال الامتثال لمواصفات النمط المرجعي لنظام المعلومات الأرشيفي المفتوح OAIS، بالإضافة الى تمييز المحتوى باستخدام عناوين المصدر المستمرة Persistent

¹: زيد الأجرى، البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية: دراسة مقارنة، مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، مج01، ع01، 2019. ص17، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122078>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/04/15، على الساعة: 20:12.

²: حليلة الزاحي: دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، مج09، ع02، 2022. ص90، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/193387>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/02/15، على الساعة: 22:05.

- URI، وتخزين نسخ متعددة من المحتوى في المستودع نظرا لاحتمالية تعديل أو تحديث الكيانات الرقمية بين الحين والآخر.¹
- المبتدات: لابد من استخدام ما وراء البيانات لوصف الكيانات الرقمية وإدارة المحتوى وتسهيل إتاحتها والوصول إليه على المدى الطويل لمختلف أنواع مصادر المعلومات الرقمية.²
 - الأمن وتوثيق المستخدم: يمكن تطوير المستودع الرقمي ليكون متاحا لمجتمع معين، مما يتيح لهم الوصول الى محتوى المستودع. وتحقيق ذلك يشمل إنشاء سياسات الوصول المخصصة لكل مستخدم أو مجموعة معينة من المستخدمين، ودعم توثيقهم باستخدام كلمات المرور أو الشهادات الرقمية، وتشفير الوصول الى خدمات المستودع لضمان الأمان.³
 - السماح بالحفاظ على الملفات وتهجيرها من خلال اعتماد المعايير المعتمدة في عملية تطوير المستودع الرقمي.⁴
 - إدارة حقوق الملكية الفكرية: الحاجة الى تحديد حقوق الطبع للمحتوى الأصلي يتطلب إدارة وتضمين معلومات حقوق الملكية الفكرية داخل المحتوى، بالإضافة الى العلامات المالية التي تستخدم عموما لأي نوع من محتوى الوسائط المتعددة، وليست مقتصرة على الصور الرقمية فقط.
 - التداخل وقدرة الاستيراد والتصدير.
 - إدارة وتمثيل المعرفة.⁵

¹: سامح زينهم عبد الجواد، مرجع سابق. ص20.

²: حليلة الزاحي، مرجع سابق. ص91.

³: سامح زينهم عبد الجواد، مرجع سابق. ص21.

⁴: حليلة الزاحي، مرجع سابق. ص91.

⁵: سامح زينهم عبد الجواد، مرجع سابق. ص22.

3.2 خدمات المستودعات الرقمية:

- خدمة الإيداع والاسترجاع للكيانات الرقمية.
- التحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق لتقييد الوصول الى المعلومات.
- تأمين البيانات من خلال تقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة والحماية ضد التعديل أو الحذف غير المصرح به.
- دعم محركات البحث سواء داخل المستودع المحلي أو عبر المستودعات الأخرى.¹
- برامج إدارة المستودعات تدعم العديد من الوظائف الإدارية مثل تصميم سير العمل واستعراض المقالات والأوراق العلمية التي قدمت قبل وبعد النشر ومراجعة ما وراء البيانات.
- خدمة الميتاداتا: تقديم الدعم لإنشاء الميتاداتا والتأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث.
- خدمة تسمية الملفات وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع.
- السماح بالحفاظ على الملفات وتجهيزها.²

4.2 مزايا المستودعات الرقمية:

- الارتقاء بسمعة وهيبة الجامعة وإبراز مكانتها.
- يمكن للمستودع التفاعل مع أنظمة الجامعات الأخرى، وتعزيز الكفاءة والفاعلية بينها من خلال تبادل ومشاركة المعلومات.

¹: أمل محمد أحمد حسن المغربي، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع10، 2022. ص311، متاح على

الرابط: <https://jslmf.journals.ekb.eg>، تم لاطلاع عليه يوم: 2024/02/05، على الساعة: 21:15.

²: حليلة الزاحي، مرجع سابق. ص91.

- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات والخدمات.¹
- تدعيم عمليات تبادل المعارف والخبرات.²
- تعمل كوسيط لبث المواد غير القابلة للنشر في الوسائط التقليدية، مثل ملفات الصوت والفيديو والجرافيك وغيرها.
- تلغى القيود التي تتعلق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية.
- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانياتهم مع زيادة تكاليف الدوريات العلمية.³
- تحافظ على أوعية ومصادر المعلومات من العبث والتلف.
- تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
- زيادة فرص التواصل العلمي وتبادل الخبرات والمعارف بين مصممي المحتوى لرفع مستواه.⁴

5.2 صعوبات استخدام المستودعات الرقمية:

- حداثة الفكرة، أو عدم وضوحها مما يجهل الكثير من المتعلمين بها.
- الحاجة للمهارة والجهد والتكلفة في تطوير العناصر التعليمية.⁵

¹: أمل محمد أحمد حسن المغربي، مرجع سابق. ص310.

²: صغير العالوية محمد، مرجع سابق. ص12.

³: سارة حسان حلاق، مرجع سابق. ص81-84.

⁴: أمل محمد أحمد حسن المغربي، مرجع سابق. ص311.

⁵: إيمان صلاح الدين صالح؛ ممدوح عبد الحميد إبراهيم؛ أحمد سيد فهمي محمد، المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع12. ص98، متاح على الرابط: _

<https://journals.ekb.eg>، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/13، على الساعة: 11:00.

- صعوبة الحفاظ على توفير الدعم المستمر للمستودع من قبل الإدارة والفريق، لذلك يجب على المؤسسة أن تأخذ هذا في الاعتبار قبل إطلاق المستودع، لأنه إذا لم يتم إدارته بشكل صحيح فسيفشل في الاستمرار.¹
- ثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
- الخوف من انتحال الأعمال العلمية وسرقتها.
- معوقات تكنولوجية تتمثل في عدم إلمام الباحثين بمهارات تطبيقات شبكة الأنترنت.²
- الخوف من انتهاك الاتفاقيات وحقوق النشر يعود الى نقص الوعي بقضايا الملكية الفكرية.³
- عدم وجود حوافز للباحثين نتيجة إبداع أعمالهم بمستودع المؤسسة فإنهم يشعرون بتردد حيال الإفصاح حتى عن البيانات البيبليوغرافية لإنتاجهم العلمي.⁴

6.2 المستودعات الرقمية والبحث العلمي:

أصبحت المستودعات الرقمية تمثل توسعا طبيعيا للجهود البحثية والعلمية في الجامعات، حيث تعد وسيلة فعالة لنشر المعرفة والعلم في مختلف التخصصات والمجالات العلمية والمعرفية، تتبادل المستودعات الرقمية والبحث العلمي علاقة تعاونية، حيث تدعم المستودعات الرقمية البحث العلمي من خلال تشجيع نشر الأبحاث وتوفير الموارد المعرفية، بينما يؤثر البحث العلمي بدوره على تطور المستودعات الرقمية من خلال توفير مواد معرفية قيمة للباحثين والمستفيدين.⁵

¹: أمل محمد أحمد حسن المغربي، مرجع سابق. ص312.

²: سارة حسان حلاق، مرجع سابق. ص86.

³: إيمان فوزي عمر، مرجع سابق. ص65.

⁴: إهداء صلاح ناجي، مرجع سابق. ص33.

⁵: الميهوب كسكس؛ زينب بن الطيب، مرجع سابق. ص4.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن المستودعات الرقمية تقدم بيئة مرنة ومتاحة لتخزين ومشاركة البيانات والمقالات العلمية بشكل واسع، مما يسهل على الباحثين الوصول الى موارد البحث المهمة، كما تعمل على تعزيز التعاون العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين، وتسهم كذلك في تعزيز نشر البحوث والتقدم العلمي من خلال حفظ السجلات والمواد البحثية بشكل دائم وموثوق.

الفصل الثالث

تحليل البيانات ونتائج الدراسة
الميدانية

تمهيد:

بعد الإنهاء من الجانب النظري للدراسة سنتناول في هذا الفصل الجانب الميداني الذي يشكل جزءا مهما من محتوى البحوث العلمية في مجال العلوم الانسانية، إذ أنه لا يعد مجرد تكملة لدراسة نظرية بل هو إسقاطات علمية على واقع نعيشه إذ أنه يعطي البحث ككل مصداقية، إضافة إلى هذا المنهج المعتمد فيه وكذا الأدوات المستخدمة في جميع بياناته هذا من ناحية، وتحليل البيانات إضافة الى تفسير النتائج المتوصل إليها للخروج بمقترحات لها من ناحية أخرى، حيث أن دراستنا تتوافق مع المنهج الوصفي الذي يمكننا من استخدام أدواته في جمع البيانات والمعلومات من أجل تحليلها وتفسيرها ثم استنباط النتائج منها.

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

من خلال هذا الجانب سنتطرق الى إجراء الدراسة الميدانية بغية التعرف على المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة، من خلال انجاز أعمالهم وبحوثهم العلمية، حيث قمت باختيار أداة منهجية مناسبة للمنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة.

1-1 مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة من خلال مسائلة أفراد العينة حول موضوع البحث عن طريق أدوات جمع البيانات (استمارات أو مقابلات)، والذي يتم من خلالها إثبات صحة أو خطأ الفروض التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق استطلاع حقيقة الأوضاع القائمة، وتتمثل هذه المجالات في دراستنا فيما يلي:

1-1-1 المجال الجغرافي: ويتعلق بالإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة

الميدانية، ويتمثل في كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر-بسكرة-

1-1-2 المجال الزمني: ويتمثل في الوقت الذي استغرق في إجراء الدراسة الميدانية

ابتداء من إعداد الاستمارة و ثم توزيعها على الأساتذة واسترجاعها ثم العمل على تفرغها وتحليل نتائجها، وقد انطلقت هذه الدراسة في شهر جانفي واستمرت الى غاية شهر ماي، حيث تم تفرغ البيانات في جداول وأشكال بيانية وتحليلها واستخراج النتائج.

1-1-3 المجال البشري: وهو يضم جميع العناصر التي يفترض أن تمسهم الدراسة

والذين لهم علاقة بموضوع البحث، فمجالنا البشري يغطي الأساتذة الباحثين في كلية العلوم الانسانية بجامعة بسكرة، ويقدر عددهم 73 أستاذ.

1-2 منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل، وهو الذي يحدد لنا السبل للوصول الى الحقيقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة العلمية، فهو يرتبط بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، ووفق الدراسات السابقة اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره ذلك المنهج الوصفي المعمق الذي يقوم الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها لتحقيق التطور والتقدم في الدراسة.

1-3 مجتمع وعينة الدراسة:

الجدول رقم 01: توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
علم المكتبات	17	23.3%
الإعلام والاتصال	19	26%
التاريخ	37	50.7%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم 01 أنه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، والمقدر عددهم 73 أستاذ في مختلف التخصصات (علم المكتبات، الإعلام والاتصال، التاريخ) وبمختلف الرتب العلمية، وقد اخترنا عينة قصدية شملت جميع أساتذة قسم العلوم الانسانية، حيث تم توزيع وإرسال استمارات الاستبيان من خلال البريد الالكتروني للأساتذة، وتم استرجاع 38 استبانة وذلك ما يقارب نسبة 52%، في حين كانت 35 استبانة غير مسترجعة بما نسبته 48%.

من مبررات اختيار العينة:

- يمتلك أساتذة قسم العلوم الانسانية خبرة واسعة في مجالات متعددة تتعلق بالبحث العلمي، مما يجعلهم مؤهلين لتقديم وجهات نظر متنوعة حول دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي.
- يمكن الحصول على أساتذة من مجموعة متنوعة من التخصصات داخل قسم العلوم الانسانية، مما يوفر رؤى متعددة وشاملة حول موضوع دراستنا في مختلف المجالات البحثية.
- قد يكون لدى الأساتذة اهتمام شخصي أو بحثي بموضوع الدراسة، مما يجعلهم مستعدين للمشاركة بشكل فعال في الدراسة وتقديم وجهات نظرهم.
- للأساتذة خبرة عملية في استخدام المستودعات الرقمية كجزء من أبحاثهم الخاصة أو كجزء من مهام التدريس، مما يمنحهم رؤى معمقة حول الموضوع.

4-1 أدوات جمع البيانات:

هناك مجموعة من الأدوات التي يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تخدم البحث، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها.

وانطلاقاً من هذا ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج وطبيعة التساؤلات والفرضيات المطروحة وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، يجب استخدام أداة الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات، التي نقيدها في هذه الدراسة التي نتاولنا فيها المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي.

❖ الاستبيان:

هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يرجى تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات

المستجيب، ولجمع حقائق هم على علم بها، ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام.¹

وبناء على هذا فقد تم إعداد استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة التي تتدرج تحت كل محور حسب تساؤلات الدراسة وفرضياتها، فهي تتكون من 4 محاور والتمثلة فيما يلي:

• **المحور الأول:** بعنوان "وعي الأساتذة بأهمية المستودعات الرقمية" ويشمل الأسئلة من 6 الى 10.

• **المحور الثاني:** بعنوان "دور المستودعات الرقمية في خدمة البحث العلمي" ويشمل الأسئلة من 11 الى 14.

• **المحور الثالث:** بعنوان "توجهات أساتذة جامعة بسكرة نحو استخدامهم للمستودعات الرقمية" ويشمل الأسئلة من 15 الى 18.

• **المحور الرابع:** بعنوان "معوقات استخدام المستودعات الرقمية" يشمل الأسئلة من 19 الى 21.

حيث مرت عملية اعتماد أداة استمارة الاستبيان من الإعداد الى غاية الاسترجاع وفق 3 مراحل وهي كالتالي:

- **المرحلة الأولى للاستبيان:**

في هذه المرحلة تم التحقق من صحة الاستمارة من خلال تقييمها للتحكيم من قبل أساتذة مختصين، وتم استقبال ملاحظاتهم وآرائهم حول صياغة الأسئلة ودقتها العلمية،

ريال فايضة، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي - بين المزايا والعيوب -، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية،
مج8، ع4، 2020. ص137.

ومدى توافقها مع محاور الدراسة وأهدافها، ثم تم إجراء التعديلات المناسبة بناء على توجيهاتهم، وبناء على ذلك تم الحصول على النسخة النهائية لأداة استبيان الدراسة.

- المرحلة التجريبية لاستمارة الاستبيان:

بعد الإنهاء من مرحلة تحكيم وتعديل الاستمارة تم تجريبيها على عينة مكونة من 5 أساتذة من قسم العلوم الانسانية، حيث تم اختبارها على أستاذ واحد من تخصص على المكتبات، و 2 من تخصص الإعلام والاتصال، و 2 من تخصص التاريخ، والهدف من هذا التجريب كان التأكد من دقة وثبات الأداة، وتبين أن صياغة أسئلة كل محور كانت واضحة ومفهومة.

- المرحلة النهائية لاستمارة الاستبيان:

بعد الإنهاء من مرحلة التحكيم وإجراء التعديلات المناسبة على الاستمارة وتجريبها على عينة استطلاعية، تم اعتماد النسخة النهائية للأداة وتوزيعها على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة قسم العلوم الانسانية والتي عددها 73 أستاذ.

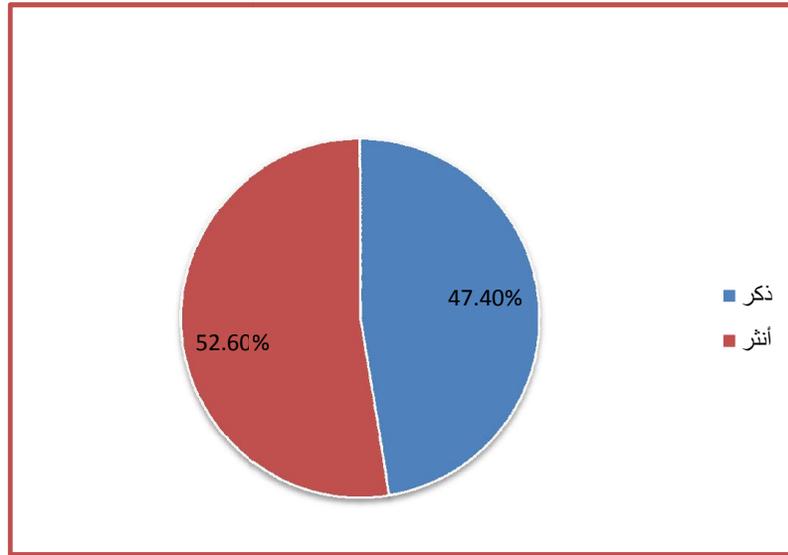
5-1 تحليل بيانات الدراسة:

1-5-1 تحليل البيانات العامة للمبحوثين:

- الجنس:

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
47,4%	18	ذكر
52,6%	20	أنثى
100%	38	المجموع



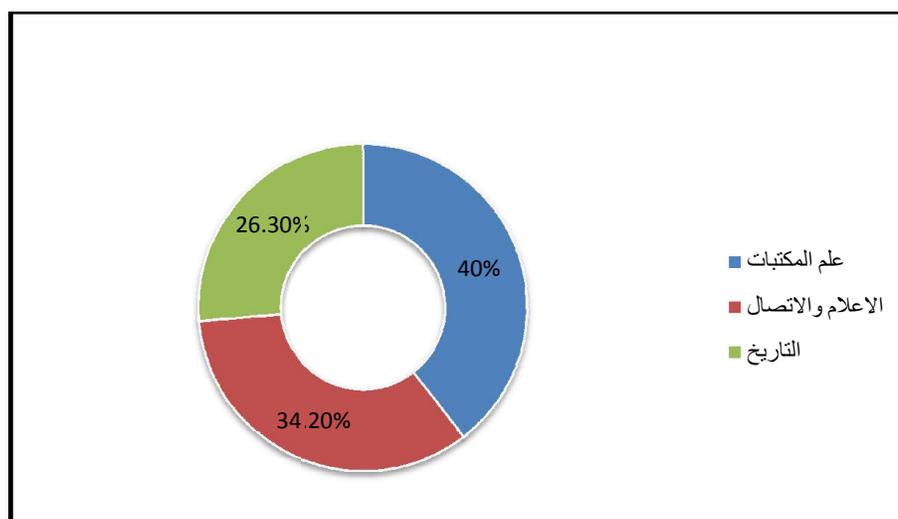
الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة المبحوثة من فئة إناث حيث يمثلون نسبة 52.6% مقارنة بنسبة الذكور التي تقدر ب 47.4% والسبب يعود الى حرص الإناث على مواصلة دراساتهم العليا إلا أننا نلاحظ في وقتنا الراهن أصبحت المرأة تفرض نفسها وعملها بكل جهد وإتقان في المناصب التي تشغرها، ولكن رغم هذا فان نسبة الذكور لا تقل أهمية على التي تشغله فئة الإناث.

- التخصص:

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
39.5%	15	علم المكتبات
34.2%	13	الإعلام والاتصال
26.3%	10	التاريخ
100%	38	المجموع



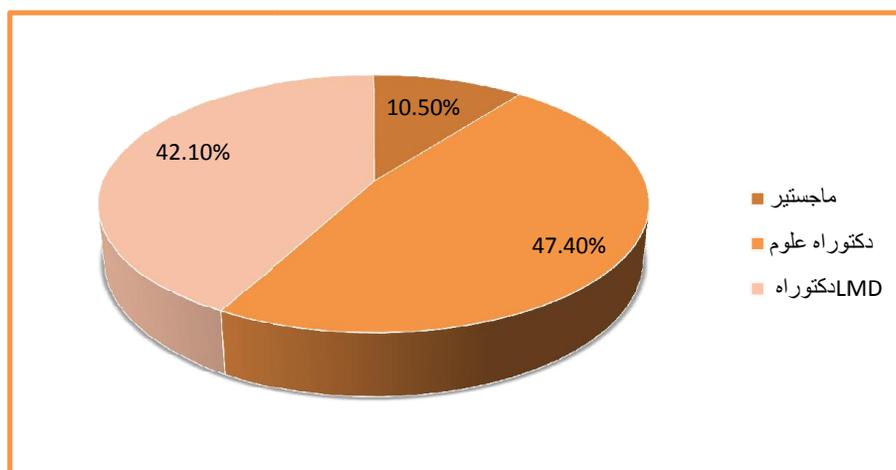
الشكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (02) نلاحظ أن معظم أفراد العينة المبحوثة من تخصص علم المكتبات حيث تقدر نسبتهم بـ 39.5%، يليها تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 34.2%، ثم تخصص التاريخ بنسبة 26.3%، والسبب يعود الى أن الموضوع أقرب أكثر الى تخصص علم المكتبات كما أنه يدرس في مقياس من مقاييس هذا التخصص.

- المؤهل العلمي:

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
10.5%	4	ماجستير
47.4%	18	دكتوراه علوم
42.1%	16	دكتوراه LMD
100%	38	المجموع



الشكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (03) نلاحظ أن نسبة الأساتذة المتحصّلين على دكتوراه علوم هم أكبر نسبة في قسم العلوم الانسانية حيث قدرت هذه النسبة بـ 47.4%، يليها الأساتذة المتحصّلين على دكتوراه LMD بنسبة 42.1% ثم المتحصّلين على الماجستير بنسبة 10.5% والسبب يعود الى أن الأساتذة المتحصّلين على دكتوراه علوم عادة ما يكونون متخصصين ومتميزين في تخصصاتهم، مما يجعلهم أكثر تأهيلا للتدريس والإشراف على البحوث والرسائل الجامعية من الأساتذة المتحصّلين على

الفصل الثالث:

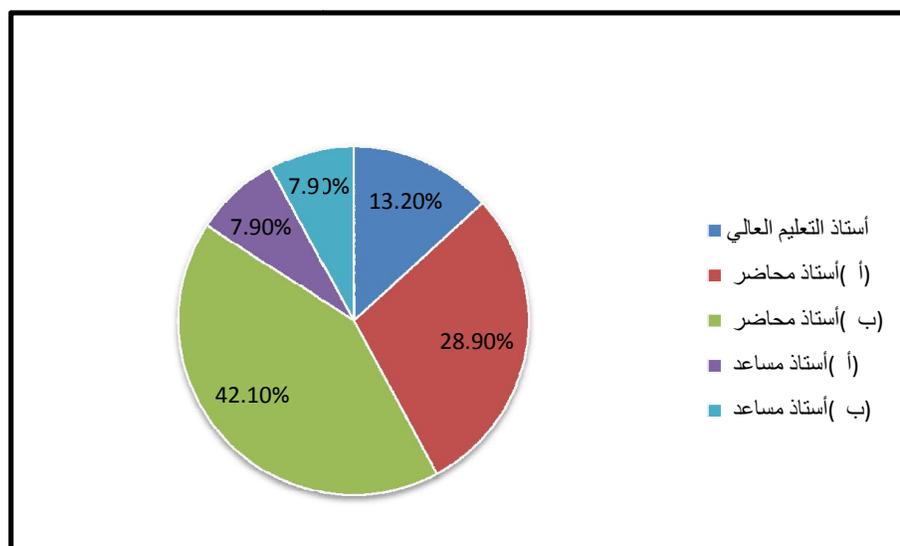
تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

الماجستير بحيث الجامعة حاليا تفضل تعيين أساتذة متحصلين على درجات علمية أعلى لأسباب متعددة بما في ذلك التخصص العميق والقدرة على البحث.

– الرتبة الوظيفية:

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة %
أستاذ التعليم العالي	5	13.2%
أستاذ محاضر (أ)	11	28.9%
أستاذ محاضر (ب)	16	42.1%
أستاذ مساعد (أ)	3	7.9%
أستاذ مساعد (ب)	3	7.9%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية جاء بنسب تمثيلية متفاوتة تصدرتها رتبة أستاذ محاضر (ب) بنسبة

الفصل الثالث:

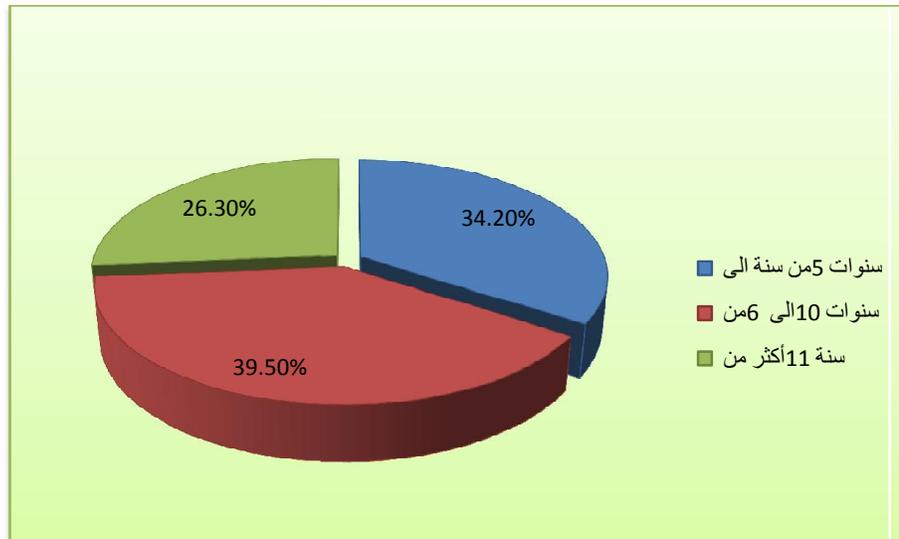
تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

42.1% من أفراد عينة الدراسة، تليها رتبة أستاذ محاضر (أ) بنسبة 28.9%، ثم رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة 13.2%، ثم جاءت رتبتي أستاذ مساعد (أ) و(ب) بنسبة 7.9% وهو توزيع منطقي يتناسب مع التركيبة العامة لأساتذة الكلية.

- الخبرة المهنية:

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
من سنة الى 5 سنوات	13	34.2%
من 6 الى 10 سنوات	15	39.5%
أكثر من 11 سنة	10	26.3%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم(05) أن أكبر نسبة لسنوات خبرة أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة من 6 الى 10 سنوات فنلاحظ أن لديهم خبرة

الفصل الثالث:

تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

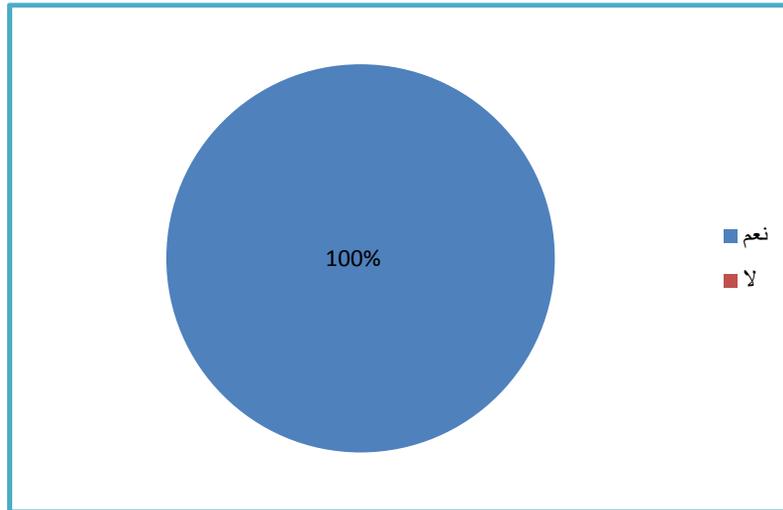
طويلة في هذا المجال، وبعده من سنة الى 5 سنوات وهي الفئة التي تم توظيفها حديثا، ثم تليها أكثر من 11 سنة.

1-5-2 تحليل بيانات المحور الأول: وعي الأساتذة بأهمية المستودعات الرقمية

• الإجابة على السؤال رقم 01: هل أنت على علم بالمستودعات الرقمية في مجال تخصصك؟

الجدول رقم 07: معرفة أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بالمستودعات الرقمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	38	100%
لا	00	00%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 06: يمثل معرفة أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بالمستودعات الرقمية

الفصل الثالث:

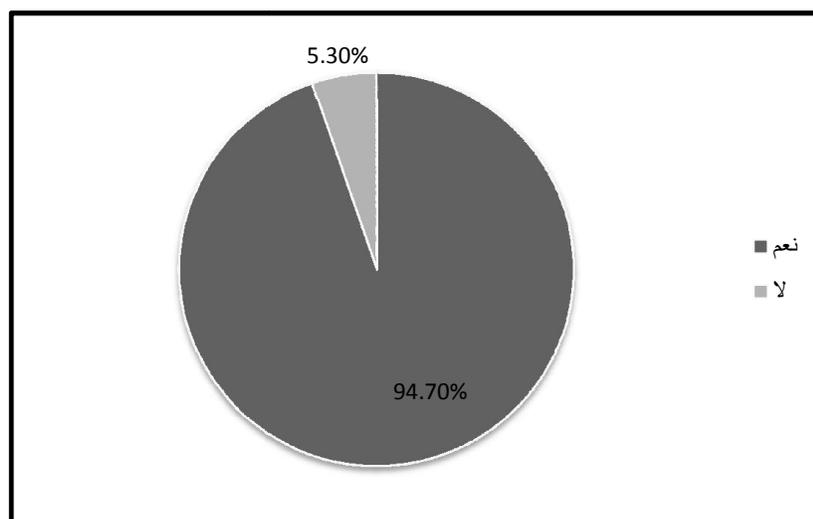
تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

تجمع العينة في الدراسة على معرفة المستودعات الرقمية بنسبة 100%، مما يشير الى استمرار تحديث معارفهم لمواكبة التطورات التكنولوجية، وذلك بفضل مستوى خبرتهم.

• الإجابة على السؤال رقم 02: هل استخدمت المستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية؟

• الجدول رقم 08: استخدام الأساتذة للمستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	36	94.7%
لا	2	5.3%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 07: يمثل استخدام الأساتذة للمستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث

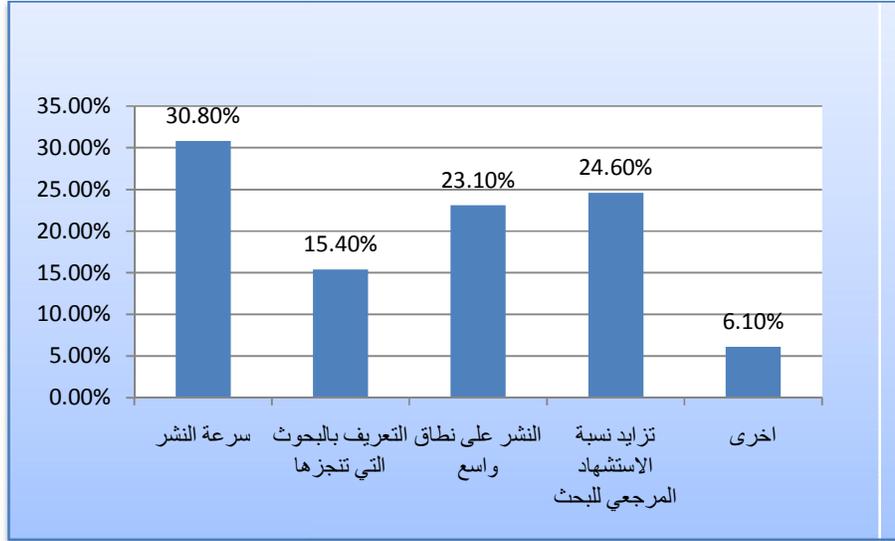
علمية

من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم(08) والشكل رقم(07) أعلاه نلاحظ أن أغلب الأساتذة يستخدمون المستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية بنسبة 94.7% قصد زيادة الاطلاع على الإنتاج العلمي والاستشهاد المرجعي للبحث وسرعة النشر، بالمقابل عبرن نسبة 5.3% من الأساتذة على عدم استخدامهم للمستودعات الرقمية وذلك يعود الى التخوف من سرقة بحوثهم والسطو عليها والتعدي على حقوق الملكية الفكرية.

• الإجابة على السؤال رقم03: ماهي دوافعك للنشر في المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم09: دوافع النشر في المستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
سرعة النشر	20	30.8%
التعريف بالبحوث التي تتجزها	10	15.4%
النشر على نطاق واسع	15	23.1%
تزايد نسبة الاستشهاد المرجعي للبحث	16	24.6%
أخرى	2	6.1%
المجموع	63	100%



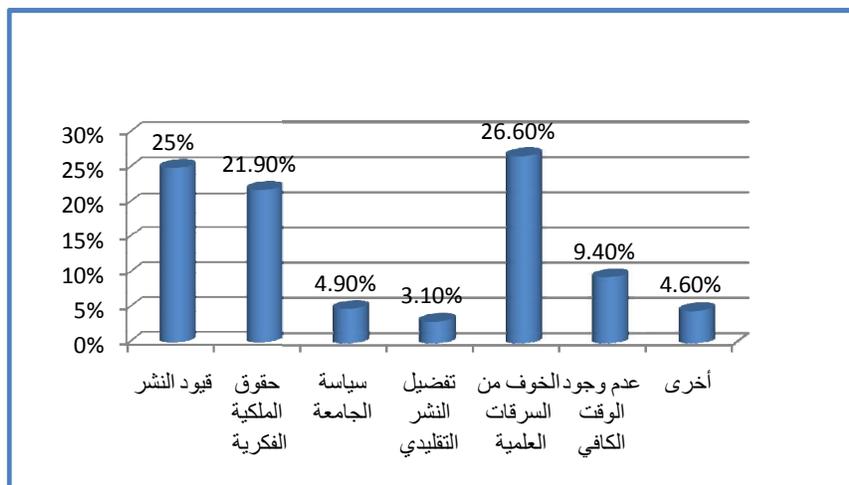
الشكل رقم 08: يمثل دوافع النشر في المستودعات الرقمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (08) أن هناك دوافع لدى عينة الدراسة للنشر في المستودعات الرقمية وذلك من أجل سرعة النشر التي تعتبر العامل الأول والضروري للنشر في المستودعات الرقمية بنسبة 30.8% وذلك لما يعانيه الباحث من جراء النشر بالشكل التقليدي، إضافة الى أن نسبة 24.6% من أفراد العينة تجد أن إتاحة البحوث على المستودعات الرقمية سيوسع من القراء لها وبالتالي نسبة الاستشهاد المرجعي للبحوث العلمية المنشورة وهو ما يؤثر إيجاباً في معامل تأثير الاستشهادات، تليها نسبة 23.1% من النشر التقليدي المحدود المكان، وتشير نسبة 15.4% الى التعريف بالبحوث العلمية المنجزة من طرفهم وهو ما يساهم في تطوير الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال تبادل البحوث والتعريف بها.

- **الإجابة على السؤال رقم 04:** ماهي الحواجز التي تمنعك من نشر المحتوى في المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 10: الحواجز التي تمنع أفراد العينة من النشر في المستودعات الرقمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
قيود النشر	16	25%
حقوق الملكية الفكرية	14	21.9%
سياسات الجامعة	6	9.4%
تفضيل النشر التقليدي	2	3.1%
الخوف من السرقات العلمية	17	26.6%
عدم وجود الوقت الكافي	6	9.4%
أخرى	3	4.6%
المجموع	64	100%



الشكل رقم 09: يوضح الحواجز التي تمنع أفراد العينة من النشر في المستودعات الرقمية

من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم (10) والشكل رقم (09) نلاحظ أن أكبر

حاجز يمنع أفراد العينة من النشر في المستودعات الرقمية هو الخوف من السرقات

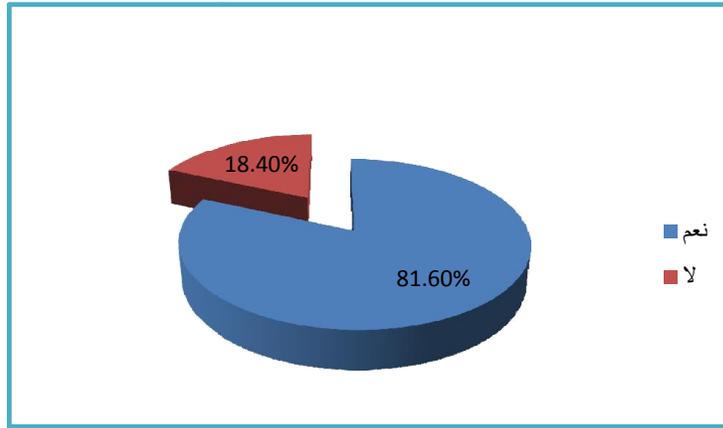
العلمية بنسبة 26.6% بسبب تخوفهم من انتحال أعمالهم من طرف أشخاص آخرين

كون الأنترنترنت فضاء غير آمن لنشر المعلومات، يليها حاجز قيود النشر بنسبة 25% مما يعيق نشر المعرفة والإسهام في التطور العلمي، خاصة وأنه مازال العديد من الحواجز المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية للبحوث العلمية المنشورة في المستودعات الرقمية وهذا ما تؤكدته نسبة 21.9% وهذا لعدم معرفتهم بمختلف القوانين والتشريعات المتعلقة بالنشر الرقمي، ثم يليها حاجز سياسات الجامعة وعدم وجود الوقت الكافي بنسبة 9.4% وذلك للضغوط الزمنية التي يواجهها الأساتذة الباحثين، قد يكون لديهم مهام ومسؤوليات أخرى تعيق قدرتهم على تجهيز الأبحاث ونشرها في المستودعات الرقمية في الوقت المناسب، كما أن هناك حواجز أخرى لدى أفراد العينة بنسبة 4.6%.

• **الإجابة على السؤال رقم 05:** هل تثق في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 11: ثقة الأساتذة الباحثين في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	31	81.6%
لا	7	18.4%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 10: يمثل ثقة الأساتذة الباحثين في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية

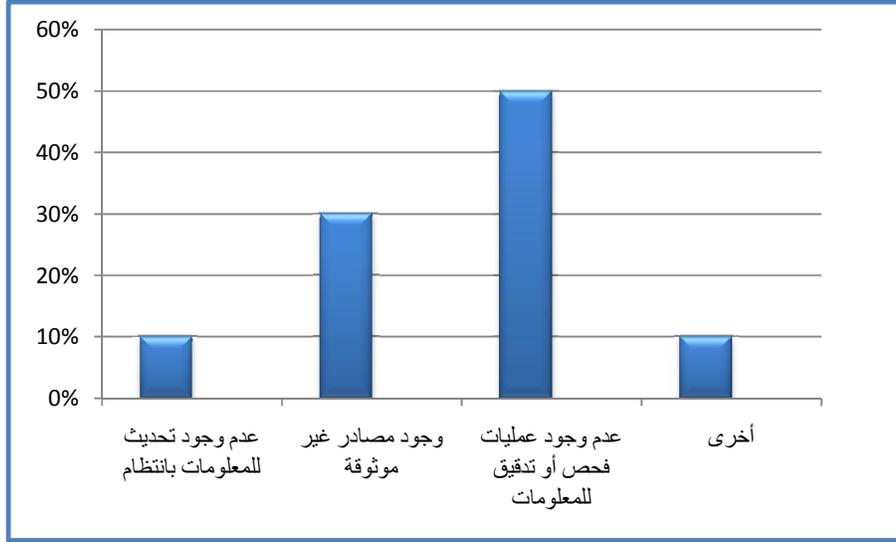
من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (10) نلاحظ أن أغلب الأساتذة ثقتهم كبيرة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية بنسبة 81.6% ويعود ذلك الى أن المستودعات الرقمية تخضع لحماية مؤلفات أصحابها وهذا ما يؤدي الى ثقة أغلب المبحوثين، بالمقابل عبرت نسبة 18.4% على عدم ثقتهم في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية ويعود ذلك لعدم وجود依يات فحص وتدقيق للمعلومات وأيضا أنه لا يوجد قانون وطني يحمي الوثائق الالكترونية في الجزائر.

- إذا كانت الإجابة ب: لا هل يعود ذلك لـ:

الجدول رقم 12: أسباب عدم ثقة أفراد العينة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
10%	1	عدم وجود تحديث للمعلومات بانتظام
30%	3	وجود مصادر غير موثوقة
50%	5	عدم وجود عمليات فحص أو تدقيق للمعلومات
10%	1	أخرى

المجموع	10	100%
---------	----	------



الشكل رقم 11: يمثل أسباب عدم ثقة الأساتذة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (11) أعلاه أنه من أسباب عدم ثقتهم في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية، عدم وجود عمليات فحص أو تدقيق للمعلومات وذلك بنسبة 50% ويعود ذلك بسبب ضعف الرقابة أو عدم وجود آليات كافية لضمان دقة المعلومات المنشورة، لتليها وجود مصادر غير موثوقة بنسبة 30% وقد يعود ذلك لنشر المعلومات بسرعة مما يؤدي الى نشر معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة دون التحقق من صحتها، وتشير نسبة 10% الى عدم وجود تحديث للمعلومات بانتظام وأسباب أخرى وذلك راجع لتكاليف التحديث وقد يكون هناك قيود قانونية أو تراخيص تمنع التحديث المستمر للمعلومات، مما يؤثر على توافر المعلومات الجديدة.

النتائج الجزئية للمحور الأول:

حاولنا في هذا المحور التعرف على دراية أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بأهمية المستودعات الرقمية من حيث الدوافع والحواجز والثقة، وبعد التحليل أسفرت على النتائج التالية:

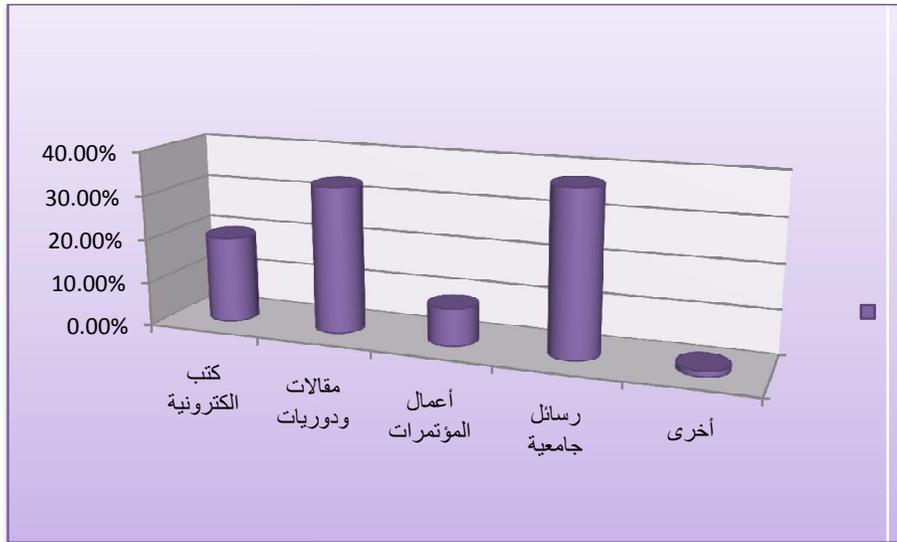
- لدى أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة علم بالمستودعات الرقمية في مجال تخصصهم.
- استخدام المستودع الرقمي من طرف أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بنسبة كبيرة تقدر ب: 94.7%.
- تبين لنا أن أكبر دافع للنشر في المستودعات الرقمية بالنسبة للأساتذة هو سرعة النشر بنسبة 30.8%.
- أكبر حاجز يمنع الأساتذة من نشر محتوهم في المستودعات الرقمية هو الخوف من السرقات العلمية بنسبة 26.6%.
- أغلب أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة لديهم ثقة كبيرة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية بنسبة 81.6%.
- سبب عدم ثقة بعض الأساتذة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية يعود لعدم وجود عمليات فحص أو تدقيق للمعلومات بنسبة 50%.

1-5-3 تحليل بيانات المحور الثاني: دور المستودعات الرقمية في خدمة البحث العلمي

• الإجابة على السؤال رقم 01: ماهي أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 13: أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
19.8%	16	كتب الكترونية
33.3%	27	مقالات ودوريات
8.6%	7	أعمال المؤتمرات
37%	30	رسائل جامعية
1.3%	1	أخرى
100%	81	المجموع



الشكل رقم 12: يمثل أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية

حسب النسبة المبينة في الجدول رقم (13) والشكل رقم (12) أعلاه تبين أن الرسائل

الجامعية تتصدر قائمة أنواع مصادر المعلومات المتاحة في المستودعات الرقمية بمسبة

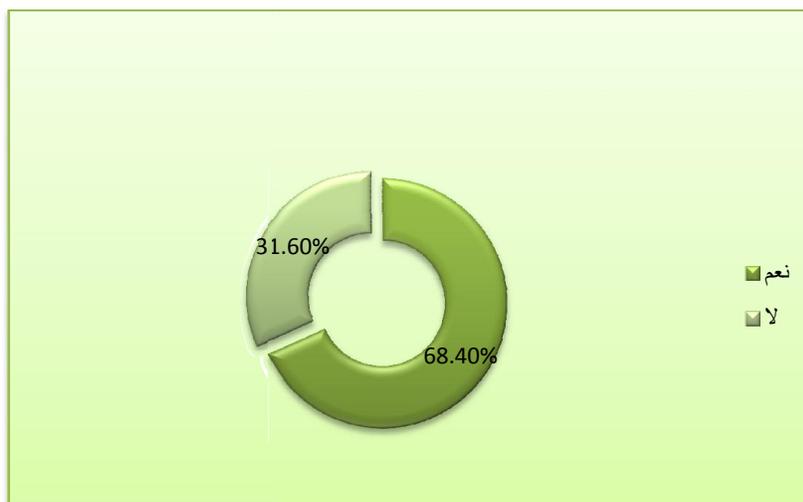
37% بغية المساهمة في النشر الالكتروني، تليها مقالات ودوريات بنسبة 33.3% نظرا

لخصوصيتها العلمية في مسار الأستاذ واستخدامها في ملفات الترقية المهنية والعلمية، تليها الكتب الالكترونية بنسبة 19.8%، وأخيرا أعمال المؤتمرات بنسبة 8.6%.

• **الإجابة على السؤال رقم 02:** هل شروط المسار المهني للأستاذ تفرض عليك نشر أبحاثك في المستودع الرقمي؟

الجدول رقم 14: إلزامية الأساتذة على نشر الأبحاث في المستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	26	68.4%
لا	12	31.6%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 13: يوضح إلزامية الأساتذة على نشر الأبحاث في المستودعات الرقمية حسب النسبة المبينة في الجدول رقم (14) والشكل رقم (13) نلاحظ أن أغلب الأساتذة شروط مساهم تفرض عليهم نشر أبحاثهم في المستودع الرقمي بنسبة 68.4% ويعود ذلك لزيادة وصول البحوث وانتشارها وتعزيز النزاهة في عملية النشر العلمي،

الفصل الثالث:

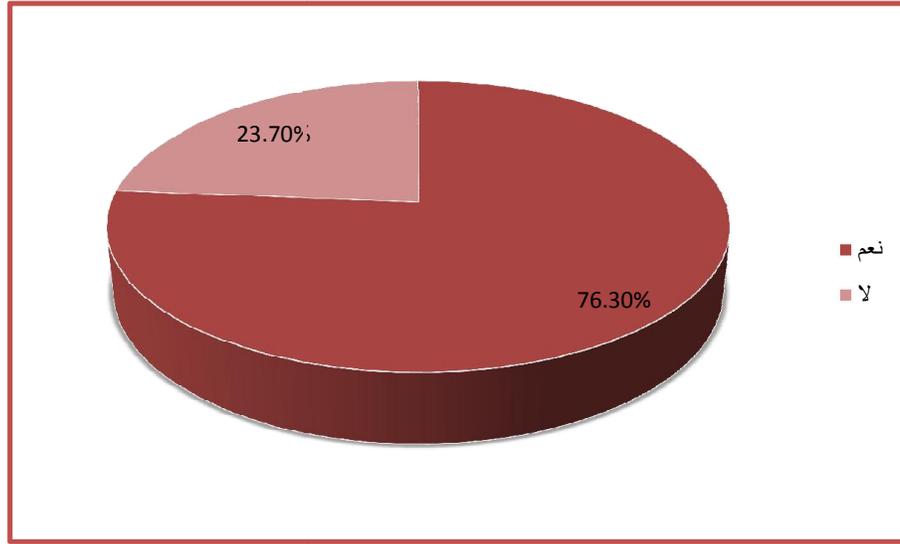
تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

بالمقابل نلاحظ نسبة 31.6% من الأساتذة لا تفرض عليهم نشر أبحاثهم في المستودعات الرقمية قد يعود ذلك لسياسات الجامعة.

- الإجابة على السؤال رقم 03: هل قمت بالمشاركة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة؟

الجدول رقم 15: مشاركة الأساتذة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
نعم	9	23.7%
لا	29	76.3%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 14: يمثل مشاركة الأساتذة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي لجامعة

بسكرة

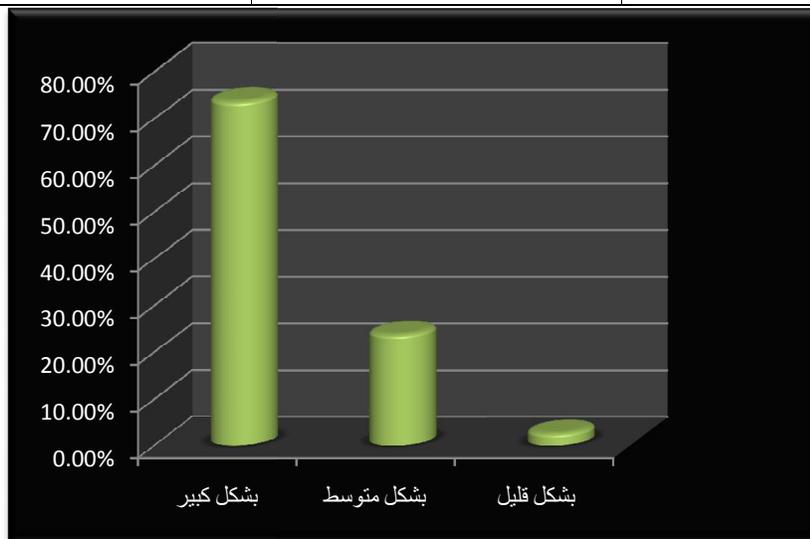
من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم (15) والشكل رقم (14) نلاحظ نسبة كبيرة من الأساتذة المشاركين في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة تقدر بـ 76.3% ويعود ذلك للمساعدة في تعزيز ملف الجامعة كمركز للبحث والتطوير من خلال

عرض الانجازات الأكاديمية للأساتذة، بالمقابل نجد عدم مشاركة بعض الأساتذة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة بنسبة 23.7% قد يعود لعدم وجود حوافز كافية للمشاركة وضغوط العمل وكذلك نقص الموارد التكنولوجية.

• **الإجابة على السؤال رقم 04:** حسب رأيك الى أي مدى تساهم المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي؟

الجدول رقم 16: مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بشكل كبير	28	73.7%
بشكل متوسط	9	23.7%
بشكل قليل	1	2.6%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 15: يمثل مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي تشير النسب المبينة في الجدول رقم (16) والشكل رقم (15) أن مدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي كانت بدرجة كبيرة بنسبة 73.7% ويعود ذلك للحفاظ على البيانات والمواد البحثية بشكل دائم وآمن وتعزيز الشفافية والمصادقية في

البحث العلمي حيث يتم توثيق الأعمال وتوفير إمكانية التحقق منها واستخدامها بسهولة، في حين تساهم المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي بشكل متوسط بنسبة تقدر بـ 23.7%، لتليها المساهمة بشكل قليل بسبة 2.6% ويعود ذلك لقيود الوصول الى بعض البحوث أو المواد العلمية، مما يقلل من فعالية تأثيرها على تطوير البحث العلمي.

النتائج الجزئية للمحور الثاني:

حاولنا في هذا المحور معرفة دور المستودعات الرقمية في خدمة البحث العلمي من خلال أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية ومدى مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي، وقد أسفرت على النتائج التالية:

- معظم أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية الرسائل الجامعية بنسبة 37%.
- شروط المسار المهني للأستاذ تفرض عليه نشر أبحاثه في المستودع الرقمي بنسبة كبيرة تقدر بـ 68.4%.
- تم القيام من طرف معظم الأساتذة بالمشاركة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة بنسبة 76.3%.
- تساهم المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي بشكل كبير وذلك بنسبة 73.7%.

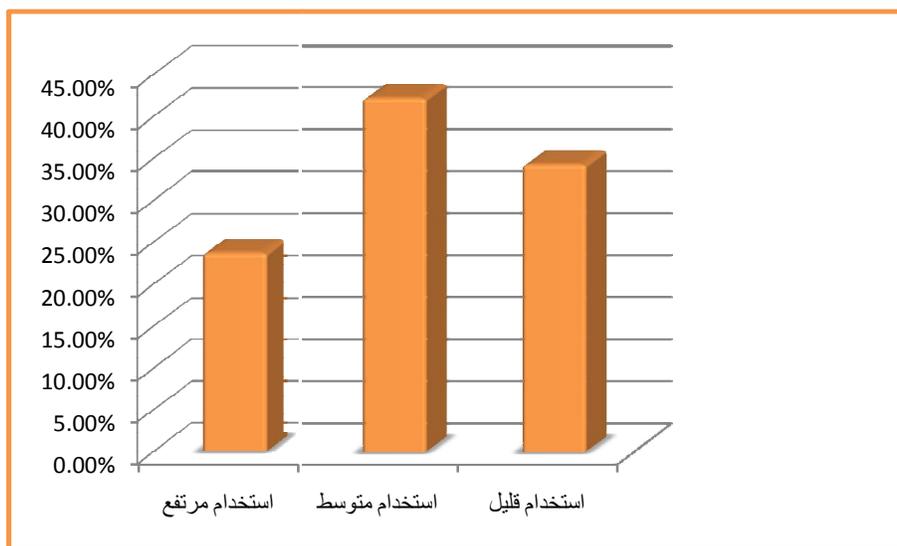
1-5-4 تحليل بيانات المحور الثالث: توجهات أساتذة جامعة بسكرة نحو استخدامهم

للمستودعات الرقمية

• الإجابة على السؤال رقم 01: ماهي وتيرة استخدامك للمستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 17: نسبة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
استخدام قليل	13	34.2%
استخدام متوسط	16	42.1%
استخدام مرتفع	9	27.3%
المجموع	38	100%



الشكل رقم 16: يمثل نسبة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية

تشير النسب المبينة في الجدول رقم (17) والشكل رقم (16) الى أن استخدام

الأساتذة للمستودعات الرقمية كان استخدام متوسط بنسبة 42.1% بسبب اعتمادهم عليها

كمصادر مكملة لمصادر المعلومات الأخرى وتفضيلهم المزوجة بين استخدام مصادر

المعلومات التقليدية كالكتب والدوريات العلمية في شكلها الورقي، بينما تستخدم نسبة

الفصل الثالث:

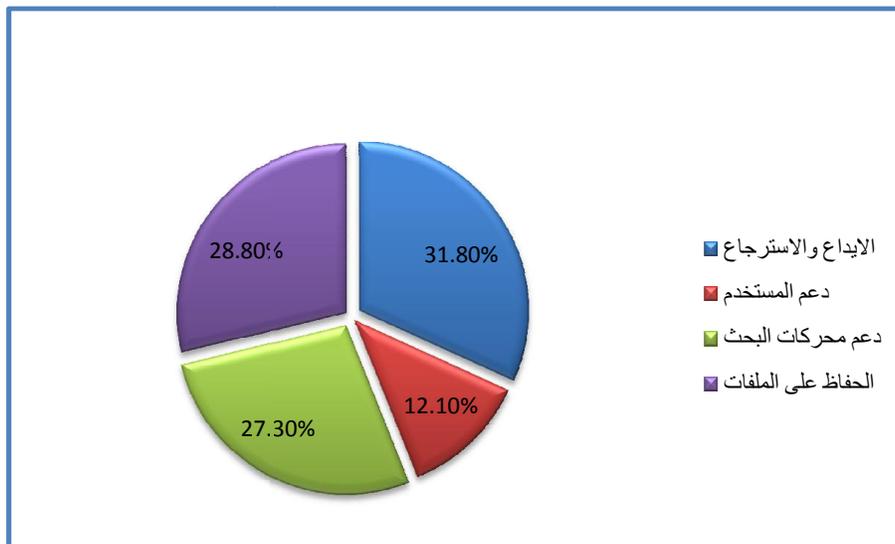
تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

34.2% من الأساتذة المستودعات الرقمية استخدام قليل بسبب عزوف الباحثين عنها نظرا لقلّة اطلاعهم على مزاياها وتخوفهم من النشر فيها، في حين تستخدم نسبة 23.7% من الأساتذة المستودعات الرقمية استخدام مرتفع نظرا لتلبيتها لاحتياجات الباحثين وكذا خبرتهم السابقة في النشر والاطلاع على المعلومات عبر هاته المستودعات مما أكسبهم المهارة الكافية للاستخدام.

• الإجابة على السؤال رقم 02: ماهي الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 18: الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الإيداع والاسترجاع	21	31.8%
دعم المستخدم	8	12.1%
دعم محركات البحث	18	27.3%
الحفاظ على الملفات	19	28.8%
المجموع	66	100%



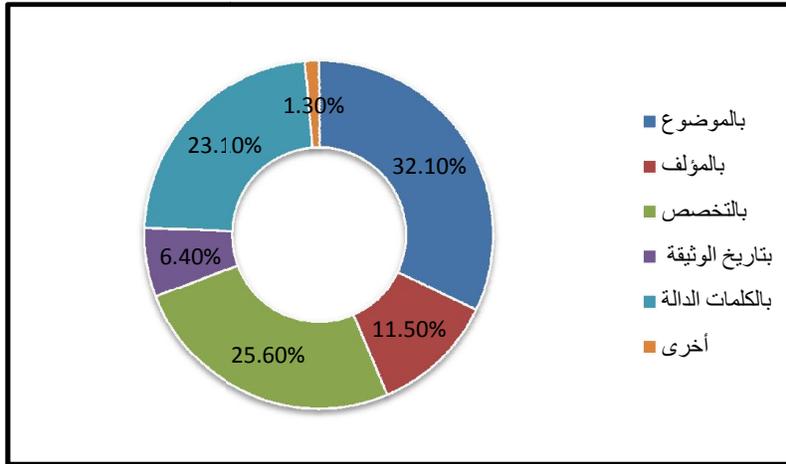
الشكل رقم 17: يوضح الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية

من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم(18) والشكل رقم(17) نلاحظ أن أول الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية هي الإيداع والاسترجاع بنسبة 31.8% وهذا يوفر سهولة في إدارة الملفات والوصول إليها بفعالية مما يسهل عملية التخزين والتنظيم والبحث، لتليها خدمة الحفاظ على الملفات بنسبة 28.8% وذلك لإمكانية مشاركة الملفات مع الآخرين بشكل آمن وتعيين الصلاحيات لمنع الوصول غير المرغوب فيه، وبعدها خدمة دعم محركات البحث بنسبة 27.3% وذلك ليسهل من عملية الاستكشاف والوصول الى المعلومات المطلوبة، وتليها خدمة دعم المستخدم بنسبة 12.1% ويعود ذلك الى تعزيز تجربة المستخدم وضمان سهولة الوصول الى المحتوى في المستودع الرقمي.

• الإجابة على السؤال رقم 03: ماهي أساليب البحث المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 19: الأساليب المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بالموضوع	25	32.1%
بالمؤلف	9	11.5%
بالتخصص	20	25.6%
بتاريخ الوثيقة	5	6.4%
بالكلمات الدالة	18	23.1%
أخرى	1	1.3%
المجموع	78	100%



الشكل رقم 18: يمثل الأساليب المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من

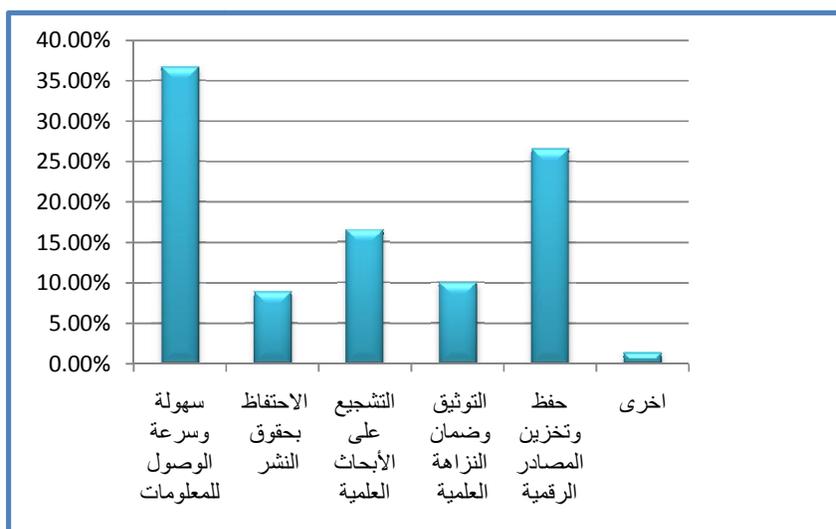
المستودعات الرقمية

من خلال النسبة المبينة في الجدول رقم (19) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أكثر الأساليب المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية هي البحث بالموضوع بنسبة 32.1% وذلك يعود الى رغبتهم في الحصول على مواد ذات صلة بالموضوع الذي يهتمهم، يليها البحث بالتخصص بنسبة 25.6% وهذا يعكس رغبتهم في العثور على مصادر ذات صلة بمجالات محددة من المعرفة، ثم البحث بالكلمات الدالة بنسبة 23.1% مما يساعدهم في تحديد المحتويات المتعلقة بموضوعهم بشكل أكبر وأكثر دقة، ثم يليها البحث بالمؤلف بنسبة 11.5% وهذا يشير الى أهمية الحصول على أعمال معينة أو مساهمات من قبل مؤلفين معينين، والبحث بتاريخ الوثيقة بنسبة 6.4% ويعود ذلك الى رغبة الباحثين في العثور على مواد حديثة أو قديمة بناء على احتياجاتهم، وهناك أساليب أخرى بنسبة 1.3%.

• الإجابة على السؤال رقم 04: ماهي فوائد استخدام هذه المستودعات؟

الجدول رقم 20: فوائد استخدام المستودعات الرقمية

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
36.7%	29	سهولة وسرعة الوصول للمعلومات
8.9%	7	الاحتفاظ بحقوق النشر
16.5%	13	التشجيع على الأبحاث العلمية
10 %	8	التوثيق وضمان النزاهة العلمية
26.6%	21	حفظ وتخزين المصادر الرقمية
1.3%	1	أخرى
%100	79	المجموع



الشكل رقم 19: فوائد استخدام المستودعات الرقمية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (20) والشكل رقم (19) أن أكثر فائدة لاستخدام المستودعات الرقمية هي سهولة وسرعة الوصول الى المعلومات بنسبة 36.7% وذلك لتوفير الوقت والجهد في عمليات البحث وزيادة المعرفة، ليلها حفظ وتخزين المصادر

الرقمية بنسبة 26.6% ويعود ذلك لتسهيل عملية الوصول إليها واستخدامها عند الحاجة وكذلك تحفظها للأجيال القادمة، ثم يليها التشجيع على الأبحاث العلمية بنسبة 16.5% وذلك لتبادل الأبحاث وتعزيز التعاون العلمي وتطوير المعرفة، وبعدها التوثيق وضمان النزاهة العلمية بنسبة 10% ويسهم ذلك في بناء الثقة وتقوية قيم البحث العلمي، يليها الاحتفاظ بحقوق النشر بنسبة 8.9% وذلك لضمان استمرارية الإبداع وتشجيع المؤلفين على مشاركة أعمالهم دون القلق والتخوف بشأن الانتهاكات القانونية وهناك فوائد أخرى بنسبة 1.3%.

النتائج الجزئية للمحور الثالث:

حاولنا من خلال هذا المحور معرفة توجهات أساتذة جامعة بسكرة نحو استخدامهم للمستودعات الرقمية من خلال معرفة وتيرة استخدامهم والخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية وأساليب البحث المتبعة وفوائد استخدام هذه المستودعات وتم الوصول الى النتائج التالية:

- وتيرة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية متوسطة بنسبة 42.1%.
- تقدم المستودعات الرقمية خدمات وفي مقدمتها خدمة الإيداع والاسترجاع بنسبة 31.8%.
- المستودعات الرقمية تتبع أساليب بحث معينة للحصول على مصادر المعلومات وأكثرهم أسلوب البحث بالموضوع بنسبة 32.1%.
- لاستخدام المستودعات الرقمية فوائد عديدة وعلى رأسهم سهولة وسرعة الوصول الى المعلومات بنسبة 36.7%.

1-5-5 تحليل بيانات المحور الرابع: معوقات استخدام المستودعات الرقمية

- الإجابة على السؤال رقم 01: ماهي التحديات والعراقيل التي تحول دون استخدام المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 21: التحديات والعراقيل التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
20.7%	12	ضعف تنظيم عملية البحث
12%	7	كثرة وتنوع البيانات
25.9%	15	حقوق النشر
39.7%	23	التحديثات والتحيين
1.7%	1	أخرى
100%	58	المجموع



الشكل رقم 20: يمثل التحديات والعراقيل التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أنه من أكثر العراقيل التي تعيق استخدام المستودعات الرقمية هي التحديثات والتحيين بنسبة 39.7% ذلك بسبب الجهد والوقت الذي يتطلبه تنفيذها وإدارتها، ليليها عائق حقوق النشر بنسبة 25.9%

الفصل الثالث:

تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

ويعود ذلك للتغيرات والتعقيدات القانونية المتعلقة بحقوق النشر مما يخلق تحديات لإدارة المستودعات الرقمية، ثم يليها ضعف تنظيم عملية البحث بنسبة 20.7% وقد يعود ذلك لتشتت المعلومات وقلة الوعي بالموارد المتاحة مما يؤثر على فعالية وكفاءة البحث، ثم بعدها كثرة وتنوع البيانات بنسبة 12% وذلك بسبب تعقيدها وصعوبة التحكم فيها وتحليلها كما أن هناك تحديات أخرى بنسبة 1.7%.

• **الإجابة على السؤال رقم 02:** ماهي صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم 22: صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لغوية	9	18.4%
تقنية	20	40.8%
قانونية	8	16.3%
مالية	7	14.3%
أخرى	4	10.2%
المجموع	48	100%



الشكل رقم 21: يمثل صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (21) نلاحظ أن أكثر الصعوبات شيوعا في الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية هي الصعوبات التقنية بنسبة 40.8% يمكن أن تشمل هذه الصعوبات الوصول الى البيانات أو الموارد التي قد تكون محمية بكلمات مرور أو أنظمة تشفير، تليها الصعوبات اللغوية بنسبة 18.4% والتي قد تتعلق بتوافر المصادر بلغات محددة أو صعوبة فهم المصطلحات المتخصصة، لتليها صعوبات قانونية بنسبة 16.3% ويعود ذلك الى أن بعض المصادر الرقمية قد تكون محمية بحقوق الملكية الفكرية، مما يجعل الوصول إليها مقيدا بالقوانين المتعلقة بحقوق المؤلف، ثم تليها صعوبات مالية بنسبة 14.3% ويعود ذلك لبعض المستودعات التي تتطلب دفع رسوم اشتراك للوصول الى المحتوى المتاح فيها، وعليه فتكون عائقا للوصول الى المصادر المهمة أو المتخصصة، وهناك صعوبات أخرى بنسبة 10.2%.

• الإجابة على السؤال رقم 03: ماهي اقتراحاتك للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية

من قبل الأساتذة الجامعيين؟

الجدول رقم 23: اقتراحات الأساتذة للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
8.6%	3	وضع الدروس عبر الخط
14.3%	5	التحديث والتحيين المستمر للمستودعات
22.9%	8	نشر الأبحاث على المستودعات الرقمية وإتاحتها للجميع
17.1%	6	تثمين وإثراء المستودعات
8.5%	3	تحفيز الباحثين على نشر أبحاثهم العلمية في المستودعات
8.6%	3	تعزيز ثقافة استخدام المستودعات الرقمية في الأوساط الجامعية
20%	7	حماية حقوق الملكية الفكرية
100%	35	المجموع



الشكل رقم 22: يمثل اقتراحات الأساتذة للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية

من خلال مجموعة الاقتراحات التي وضعتها الأساتذة من أجل الاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية، كان اقتراح أكثر الأساتذة بنسبة 22.9% حول نشر الأبحاث على المستودعات الرقمية وإتاحتها للجميع للوصول الى المعرفة بسهولة وسرعة، ليلها حماية حقوق الملكية الفكرية بنسبة 20% وذلك لضمان عدم انتهاك حقوق المؤلفين والمالكين الأصليين للموارد المنشورة، ثم يليها تميم وإثراء المستودعات بنسبة 17.1% وذلك من خلال إضافة المزيد من الأبحاث والمقالات ذات الجودة العالية لتسهيل الوصول الى المعلومات فهذا يعزز قيمة المستودعات كمصادر موثوقة، ثم يليها التحديث والتحديث المستمر للمستودعات بنسبة 14.3% وذلك لضمان ثقة وحداثة المستودعات مما يساهم في تلبية احتياجات الباحثين، ليلها وضع الدروس على الخط وتعزيز ثقافة استخدام المستودعات الرقمية في الأوساط الجامعية بنسبة 8.6% وذلك لوصول المعلومات في أي وقت ومن أي مكان لزيادة وعيهم بأهمية الوصول الى المعلومات والموارد الرقمية عبر المستودعات الرقمية، ويلها تحفيز الباحثين على نشر أبحاثهم العلمية في المستودعات الرقمية بنسبة 8.5% ويعود ذلك لتعزيز الشفافية والنزاهة الأكاديمية.

النتائج الجزئية للمحور الرابع:

- حاولنا من خلال هذا المحور معرفة معوقات استخدام المستودعات الرقمية من خلال التعرف على اى أكثر العراقيل والصعوبات التي تحول دون استخدام المستودعات الرقمية ومقترحات للاستخدام الأمثل لها، حيث أسفرت على النتائج التالية:
- يواجه الأساتذة عراقيل التحديثات والتحيين التي تعيق استخدامهم للمستودعات الرقمية.
 - يواجه الأساتذة صعوبات تقنية في الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية.
 - وضع أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بعض المقترحات للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية.

1-6 النتائج العامة للدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي من خلال وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة، ومن خلال تحليل إجابات المبحوثين لمختلف أسئلة المحاور يمكن استنتاج مجموعة من النتائج التي توصلت لها الدراسة كالتالي:

- أفراد عينة الدراسة على علم بالمستودعات الرقمية.
- فئة كبيرة من أفراد العينة تستخدم المستودعات الرقمية للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية.
- تعتبر سرعة النشر الدافع الأول والضروري للنشر في المستودعات الرقمية.
- الخوف من السرقات العلمية يعد أكبر حاجز يمنع أفراد العينة من نشر المحتوى في المستودعات الرقمية.
- أغلب أفراد العينة ثقتهم كبيرة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية.
- تمثل الرسائل الجامعية أكثر أنواع مصادر المعلومات المتاحة في المستودعات الرقمية.
- نسبة المشاركة كبيرة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة من طرف أفراد العينة.
- تساهم المستودعات الرقمية بشكل كبير في تطوير المحتوى العلمي.
- الإيداع والاسترجاع من أكثر الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية.
- البحث بالموضوع من أكثر الأساليب إتباعا للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية.

- سهولة وسرعة الوصول للمعلومات من أهم فوائد استخدام المستودعات الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة.

- التحديثات والتحيين من بين العراقيل التي تحول دون استخدام المستودعات الرقمية.

- الصعوبات التقنية من أكثر الصعوبات شيوعا في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية.

1-7 النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية يمكن عرض فرضيات الدراسة للتأكد من صحتها وصدقها يمكن استنتاج النتائج التالية:

الفرضية الأولى:

يوجد وعي وإدراك لدى أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة بأهمية استخدام المستودعات الرقمية، ومن أهم المؤشرات المتمثلة في:

- إن أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة على علم بالمستودعات الرقمية بنسبة 100%.

- استخدام أغلب أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة للمستودعات الرقمية للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية بنسبة 94.7%.

- دوافع الأساتذة للنشر في المستودعات الرقمية متمثلة في سرعة النشر بنسبة 30.8%.

- ثقة أغلب الأساتذة في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية بنسبة 81.6%.

ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة.

الفرضية الثانية:

يوجد تأثير في استخدام المستودعات الرقمية على البحوث العلمية لأساتذة قسم العلوم الانسانية، ومن أهم المؤشرات المتمثلة في:

- مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية متنوعة تتمثل في الرسائل الجامعية والمقالات والدوريات والكتب الالكترونية...
- إلزامية الأساتذة على نشر أبحاثهم في المستودعات الرقمية بنسبة 68.4%.
- الأساتذة المشاركين في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة بنسبة 76.3%.
- مساهمة المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي بنسبة 73.7% بدرجة كبيرة.

ويمكن القول أن الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة:

يستخدم أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة المستودعات الرقمية في الحصول على مصادر المعلومات وانجاز البحوث، ومن أهم المؤشرات المتمثلة في:

- وتيرة استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية بنسبة كبيرة.
- تقدم المستودعات الرقمية خدمات عديدة وأكثرها بالنسبة للأساتذة خدمة الإيداع والاسترجاع.
- للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية يتبع الأساتذة أساليب بحث متنوعة والمتمثلة في البحث بالموضوع وبالتخصص والكلمات الدالة...
- لاستخدام المستودعات فوائد عديدة تتمثل في سهولة وسرعة الوصول الى المعلومات وكذلك حفظ وتخزين المصادر الرقمية والتشجيع على الأبحاث العلمية.

ويمكن القول أن الفرضية محققة.

الفرضية الرابعة:

يواجه الأساتذة صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية، ومن أهم المؤشرات المتمثلة في:

- هناك تحديات وعراقيل كثيرة تعيق استخدام المستودعات الرقمية من بينها التحديثات والتحيين وكذلك حقوق النشر وضعف تنظيم عملية البحث...
- يواجه الأساتذة صعوبات تقنية ولغوية وقانونية في الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية.
- اقترح أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة مجموعة توصيات للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية.
- ويمكن القول أن الفرضية محققة.

1-8 مقترحات الدراسة:

- تطوير آليات لضمان جودة المحتوى الموجود في المستودعات الرقمية، مثل مراجعة النصوص من قبل خبراء أو تنفيذ سياسات صارمة للتحقق من الدقة والموثوقية.
- تشجيع وحث الأساتذة على نشر أبحاثهم في المستودعات الرقمية، مثل توفير تحفيزات مالية أو تكريمات للأبحاث ذات الأثر العالي.
- إنشاء منصة للتواصل والتفاعل بين الأساتذة فيما يتعلق بالمستودعات الرقمية، حيث يمكنهم تبادل الخبرات والتجارب وطرح الأسئلة والاستفسارات.
- وضع سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام المستودعات الرقمية، بما في ذلك إرشادات لحقوق النشر والنسخ القانوني والاستخدام لأخلاقي للموارد.
- توفير دعم للبحوث المتعددة التخصصات في المستودعات الرقمية، مما يساهم في تعزيز التفاعل وتبادل المعرفة بين مختلف القطاعات الأكاديمية.
- إجراء تقييم دوري لاستخدام المستودعات الرقمية وتقييم فعالية الإجراءات المتبعة.
- إلحاق الأساتذة الذين لا يتقنون مهارة استخدام المستودعات الرقمية بدورات تكوينية متخصصة في فنيات استعمالها.
- تبني جهة محددة لتنمية المستودعات الرقمية في الجامعة، مع التركيز على تطوير مكتبات جامعية تعرض مجموعة النقاط والتعريف بها وأهميتها للأساتذة والطلاب.
- تكفل الجامعة بإنشاء مستودعات رقمية خاصة بها لكل تخصص علمي.
- تذليل الصعوبات المتعلقة بالتقنية والجانب المالي مع الحرص على التحديث.
- تثمين وإثراء المستودعات وكذا اشتراك الجميع في ذلك.
- التنبيه الى قضية تطوير مستوى الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية لا سيما لفئة الأساتذة والباحثين عموماً.

خاتمة

المستودعات الرقمية تمثل محورا أساسيا في عالم البحث العلمي الحديث، حيث تجمع بين البيانات والمعرفة والمعلومات في مساحات الكترونية واسعة النطاق، حيث تقدم للباحثين مجموعة واسعة من الموارد الرقمية والبيانات والمقالات العلمية، مما يسهل عملية الوصول الى المعرفة وتبادلها بشكل فعال. ومن وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة، تعتبر هذه المستودعات منصة أساسية لدعم البحث العلمي.

فهي تمثل أداة حيوية وفعالة لإدارة ونشر وتقييم وتسويق الإنتاج المعرفي، حيث تهدف الى جمع وتنظيم الموارد الرقمية والنتائج العلمية، للحفاظ عليها وجعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الباحثين والمهتمين، من خلال توفير خطوط انترنت عالية السرعة، تمكن هذه المستودعات الباحثين من الوصول السريع والفعال الى المصادر الرقمية، مما يسهل عملية البحث والاستفادة من النتائج بشكل أفضل.

ويفضل التنظيم الجيد والإدارة الفعالة لهذه المستودعات، يتم توثيق الإنتاج العلمي بشكل شامل، ويتيح ذلك للمجتمع العلمي الوصول الى مجموعة متنوعة من المصادر والمعلومات بسهولة ويسر. كما تسهم هذه المستودعات في تعزيز الشفافية والنزاهة في البحث العلمي، من خلال توفير الوصول المفتوح للمعلومات، مما يساهم في تقييم الأبحاث وتحسين جودتها.

ومن خلال دراستنا تبين لنا دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي، من خلال تقديم خدمات متميزة لتسهيل الوصول الى المعلومات بشكل سريع وسهل ومن أي مكان، وتحقيق ذلك من خلال توفير اتصال بالانترنت، وإمكانية البحث والاطلاع والتحميل في المستودع، مما يسهل عملية البحث وتوفير المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين، بالإضافة الى ذلك، تقدم المستودعات الرقمية مصادر المعلومات بأنواع متعددة دون وجود عوائق مادية أو قانونية، ويتم ذلك من خلال توفير المتطلبات الضرورية للوصول الى هذه الموارد.

القائمة البيليوغرافية

الكتب:

- 1- إهداء صلاح ناجي، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية، القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.
- 2- إيمان فاضل السامرائي؛ يسرى أحمد أبو عجمية، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
- 3- إيمان فوزي عمر، المستودعات الرقمية على الانترنت: ومستقبلها كقناة للاتصال العلمي ومصدر من مصادر المعلومات للباحثين والمؤلفين، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2015.
- 4- رضا محمد النجار، مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: المفاهيم والفئات ومعايير التقييم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.
- 5- سارة حسان حلاق، المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية، دار النهضة العربية، لبنان، 2016.
- 6- سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ، دار الكتاب الحديث، السعودية، 2015.
- 7- سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، 1998.
- 8- عصام توفيق أحمد ملحم ، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
- 9- غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- 10- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992.

- 11- محمد فخري راضي، البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015.
- 12- مسعود حسين التائب، البحث العلمي، قواعده- إجراءاته- مناهجه، القاهرة: الكتب العربي للمعارف، 2018.
- 13- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

مقالات الدوريات:

- 14- آمال سي موسى، الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد2، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018.
- 15- أمل محمد أحمد حسن المغربي، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، 2020.
- 16- الميهوب كسكس؛ زينب بن الطيب، المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف- أنونجا، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 25، جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر)، 2023.
- 17- إيمان صلاح الدين صالح؛ ممدوح عبد الحميد إبراهيم؛ أحمد سيد فهمي محمد، المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 12.
- 18- بابوري أحسن؛ عنكوش نبيل، المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، المجلة العراقية للمعلومات، مج 18، ع1-2، 2017.
- 19- بطوش كمال، البحث العلمي وواقعه في الجزائر، مج 4، ع1، 1994.

- 20- بن حريرة نجاة، شاشة فارس: الوصول الحر للأدب الرمادي بالمستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية: مستودع جامعة بسكرة نموذجاً، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد2، 2022.
- 21- حليلة الزاحي: دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 9، عدد2، عنابة، 2022.
- 22- ربال فايزة، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي - بين المزاي والعيوب-، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج8، ع4، 2020.
- 23- زيد الأجوري، البرامج المفتوحة المصدر ودورها في إنشاء المستودعات الرقمية: دراسة مقارنة، مجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، مج01، ع01، 2019.
- 24- سارة حفاف: مفهوم البحث العلمي ومراحل إعدادهِ، مجلة الآداب واللغات، مجلد24، العدد26، تلمسان، 2019.
- 25- سرير فروجة، واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، ع2، جوان2018.
- 26- سماعلي نادية، حضور الأدب الرمادي في المستودعات المؤسساتية.
- 27- صغير العالية: المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في خدمة قطاع التعليم والبحث العلمي: المستودع المؤسسي لجامعة محمد بوقرة- نموذجاً-، المؤتمر الدولي الأول، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017.
- 28- عائشة مالكي، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة دراسات، مج11، ع02، نوفمبر2022.

- 29- عبد الله محمود محمد، استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع38، يناير 2023.
- 30- فاطمة برماتي، البحث العلمي؛ أهميته وخصائصه وأدواته، مجلة دراسات، مج11، ع01، ماي 2022.
- 31- فواز العبد الله؛ ولاء الدعبل، درجة امتلاك مهارات التتور المعلوماتي وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ جامعة دمشق، مجلة جامعة حماة، مج3، ع17، 2020.
- 32- قويدر بورقبة؛ رحمة مجدة حصابة، البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، نوفمبر 2019.
- 33- محسن ثامر؛ يوسف باهي؛ زهير عبيدة، مدى إسهام البحث العلمي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية. ص116.
- 34- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 35- محمد فتحي عبد الهادي، الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة تحليلية للمحتوى، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2، نوفمبر 2012.
- 36- محمد محمود زين العابدين، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، مجلة المعلوماتية، ع29، صفر 1431.

- 37- محمد لمين بونيف: دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في إتاحة الأدب الرمادي الجزائري من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، حوليات جامعة الجزائر 1، مجلد 35، العدد 4، المسيلة (الجزائر)، 2021.
- 38- نادية بوذن: دور المستودعات الرقمية في الوصول الحر للأدب الرمادي: مستودع جامعة بسكرة أنموذجا، مجلة بيليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 05، بسكرة، 2020.
- 39- نشادي عبد القادر، واقع البحث العلمي في الجزائر - رؤية نقدية-، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 09، ع01، 2022.
- 40- هبه عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الالكتروني: تعريفه، أهميته، تصميمه، مجلة الطفولة، ع34، يناير 2020.
- 41- يارة ماهر محمد قناوي، قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية، دراسة تقييمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج4، ع2، أكتوبر 2017.
- الرسائل الجامعية:**
- 42- سهام عميمور: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري - قسنطينة-، 2012.
- مطبوعات بيداغوجية:**
- 43- بلقمري ناهد، منهجية البحث العلمي، مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس حقوق وعلوم سياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج.
- 44- شريفي سلمى، مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة سنة أولى ماستر إدارة، جامعة الجزائر 3، 2020/2019.

45- صحراوي جمال الدين، منهجية البحث العلمي، منهجية إعداد مشروع بحث (مذكرة، أطروحة) موجهة الى طلبة الدراسات العليا، جامعة ابن خلدون-تيارت-، 2023/2022.

46- عبد الله قلش: منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجهة إلى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، 2017.

47- فتيسي فوزية: منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية موجهة إلى طلبة السنة أولى ماستر تخصص قانون أسرة، جامعة 8 ماي 1948 ، قالمة، 2021.

48- ويكان باية، الوثائق والمعلومات الرقمية والمصادر الرقمية، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر - قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2، 2021-2022.

باللغة الأجنبية:

- 49- K.Murugan, Librarian, Digital Repositories: An overview, Anna University (Thoothukudi Campus).
http://www.researchgate.net/publication/308034171_Digital_Repositories_An_Overview.pdf. Accessed (15/03/2024)
- 50- Mohamed A. Abdulla, Mohamed Mustafa Ali, Digital Assets implementational repository In Gulf Universities, The Journal of Bibliophilia for Library and Information Studies, V:02, N:07, 2020. <https://www.asjp.cerist.dz.pdf>. Accessed (15/03/2024)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استبيان

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية
والمكتبات بعنوان:

المستودعات الرقمية ودورها في تعزيز البحث العلمي
من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الانسانية لجامعة بسكرة

نرجو من سيادتكم المساهمة في ملء هذه الاستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات
الضرورية حول موضوع دراستنا، علما بأن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا ولن نستخدم إلا
لأغراض البحث العلمي.

- يرجى وضع العلامة X أمام الإجابة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:

سهلي مراد

من إعداد الطالبة:

لعمارة نور

السنة الجامعية:

2024/2023

بيانات خاصة بالمبحوثين:

1- الجنس:

- أنثى

• ذكر

2- التخصص:

• علم المكتبات

• الإعلام والاتصال

• التاريخ

3- المؤهل العلمي:

- ماجستير

- دكتوراه علوم

- دكتوراه LMD

4- الرتبة الوظيفية:

• أستاذ التعليم العالي

• أستاذ محاضر (أ)

• أستاذ محاضر (ب)

• أستاذ مساعد (أ)

• أستاذ مساعد (ب)

5- الخبرة المهنية:

• من سنة الى 5 سنوات

• من 6 سنوات الى 10 سنوات

• أكثر من 11 سنة

المحور الأول: وعي الأساتذة بأهمية المستودعات الرقمية

6- هل أنت على علم بالمستودعات الرقمية في مجال تخصصك؟

نعم - لا

7- هل استخدمت المستودع الرقمي للبحث عن مقالات أو أبحاث علمية؟

نعم - لا

8- ماهي دوافعك للنشر في المستودعات الرقمية؟

- سرعة النشر
- التعريف بالبحوث التي تنجزها
- النشر على نطاق واسع
- تزايد نسبة الاستشهاد المرجعي للبحث

أخرى حدد،

9- ماهي الحواجز التي تمنعك من نشر المحتوى في المستودعات الرقمية؟

- قيود النشر
- حقوق الملكية الفكرية
- سياسات الجامعة
- تفضيل النشر التقليدي
- الخوف من السرقات العلمية
- عدم وجود الوقت الكافي

أخرى حدد،

10- هل تثق في مصادر المعلومات المتاحة على المستودعات الرقمية؟

نعم - لا

➤ إذا كانت الإجابة بـ: (لا) هل يعود ذلك لـ:

- عدم وجود تحديث للمعلومات بانتظام
- وجود مصادر غير موثوقة
- عدم وجود عمليات فحص أو تدقيق للمعلومات

أخرى حدد،

المحور الثاني: دور المستودعات الرقمية في خدمة البحث العلمي

11- ماهي أنواع مصادر المعلومات المتوفرة في المستودعات الرقمية؟

• كتب الكترونية

• مقالات ودوريات

• أعمال المؤتمرات

• رسائل جامعية

أخرى حدد

12- هل شروط المسار المهني للأستاذ تفرض عليك نشر أبحاثك في المستودع الرقمي؟

- لا

- نعم

13- هل قمت بالمشاركة في إنشاء وتنمية المستودع الرقمي للجامعة؟

- لا

- نعم

14- حسب رأيك الى أي مدى تساهم المستودعات الرقمية في تطوير المحتوى العلمي؟

• بشكل كبير

• بشكل متوسط

• بشكل قليل

المحور الثالث: توجهات أساتذة جامعة بسكرة نحو استخدامهم للمستودعات الرقمية

15- ماهي وتيرة استخدامك للمستودعات الرقمية؟

• استخدام مرتفع

• استخدام متوسط

• استخدام قليل

16- ماهي الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية؟

• الإيداع والاسترجاع

• دعم المستخدم

• دعم محركات البحث

• الحفاظ على الملفات

أخرى حدد،

17- ماهي أساليب البحث المتبعة للحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية؟

• بالموضوع

• بالمؤلف

• بالتخصص

• بتاريخ الوثيقة

• بالكلمات الدالة

أخرى حدد،

18- ماهي فوائد استخدام هذه المستودعات؟

• سهولة وسرعة الوصول للمعلومات

• الاحتفاظ بحقوق النشر

• التشجيع على الأبحاث العلمية

• التوثيق وضمان النزاهة العلمية

• حفظ وتخزين المصادر الرقمية

أخرى حدد،

المحور الرابع: معوقات استخدام المستودعات الرقمية

19- ماهي التحديات والعراقيل التي تحول دون استخدام المستودعات الرقمية؟

• ضعف تنظيم عملية البحث

• كثرة وتنوع البيانات

• حقوق النشر

• التحديات والتحيين

أخرى حدد،

20- ماهي صعوبات الحصول على مصادر المعلومات من المستودعات الرقمية؟

• لغوية

• تقنية

• قانونية

• مالية

أخرى حدد،

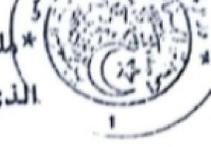
21- ماهي اقتراحاتك للاستخدام الأمثل للمستودعات الرقمية من قبل الأساتذة الجامعيين؟

.....

.....

.....

ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 صفر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد(ة):
الصفة: طالب، أستاذ، باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
المسجل(ة) بكلية / معهد
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها:
أصيح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 03/06/2020

توقيع المعني(ة)

المُلخَصَات

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة دور المستودعات الرقمية في تعزيز البحث العلمي بهدف معرفة الوعي المعرفي للأساتذة حول هذه المستودعات مع إبراز التحديات التي تواجههم عند استخدامها، ومن أجل جمع البيانات اللازمة تم توزيع أداة الاستبيان على عينة قصدية تتكون من 73 أستاذ من أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة الى أن أساتذة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لديهم علم بالمستودعات الرقمية من خلال استخدامهم لها رغم وجود تحديات تقنية تواجههم، هذا ما أدى الى عرقلتهم في الوصول الى المعلومات بشأن تذليل التحديات التقنية مع الحرص على تحديث هذه المستودعات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية، البحث العلمي، مصادر المعلومات الرقمية، الأساتذة الجامعيين.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Cette étude examine le rôle des dépôts numériques dans le renforcement de la recherche scientifique, dans le but de connaître la sensibilisation des professeurs à ces dépôts, tout en mettant en évidence les défis auxquels ils sont confrontés lors de leur utilisation. Afin de collecter les données nécessaires, un questionnaire a été distribué à un échantillon intentionnel de 73 professeurs du département des sciences humaines de l'Université Mohamed Khider à Biskra. L'étude a adopté une approche descriptive pour analyser les données. L'étude a révélé que les professeurs du département des sciences humaines de l'Université Mohamed Khider à Biskra ont connaissance des dépôts numériques grâce à leur utilisation, bien qu'ils soient confrontés à des défis techniques qui entravent leur accès à l'information. Un certain nombre de propositions ont été formulées pour surmonter ces défis techniques, tout en veillant à la mise à jour régulière de ces dépôts numériques.

Les mot clés : Référentiels numériques, recherche scientifique, Sources d'informations numériques, Professeurs d'université.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

This study addresses the rôle of digital Repositories in enhancing Scientific research with the aim of understanding the cognitive awareness of professors about these Repositories while highlighting the challenges they face when using them. To collect the necessary data, a questionnaire was distributed to a purposive sample consisting of 73 professors from the Department of Humanities at the University of Mohamed Khider Biskra. The descriptive method was used to analyse the data. The study found that professors in the Department of Humanities at the University of Mohamed Khider Biskra are aware of digital repositories through their use of them, despite facing technical challenges that hinder their access to information. A series of proposals were made to overcome the technical challenges and to ensure the updating of these digital repositories.

Key Words : Digital repositories, Research, Digital information sources, University professors.